من الأخطاء الشائعة

إشــــراف

أ.د. محمد أحمد الشنوانى

نائب رئيس الجامعة

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

رئيس مجلس إدارة مركز الخدمة العامة لتعليم اللغة العربية

إعـــداد

أ.د/ ناصـــف شـــاكر ســـيد

عميد كلية الآداب – جامعة أسيوط

أ.د/ عبـــد الحفـــيظ الـــسيد أحمـــد

رئيس قسم اللغة العربية – كلية الآداب

أ.د/ معتمد على أحمد

أستاذ بقسم اللغة العربية – كلية الآداب

تقدمة

اللغة العربية هي الوعاء الذي يحمل الفكر ، وهي الأداة التي تنقل العواطف والأحاسيس ، كما أنها الوسيلة التي تعبِّر عن الرؤى والأفكار، وهي من أهم أدوات التأثير والتشكيل الثقافي ، كما أنها من النعم التي أنعم الله بها على بني البشر ؛ لذلك كانت من أهم القلاع والحصون التي استهدفها الأعداء، فتعطيل مسيرتها وإزاحتها عن مكانتها يؤثر في مسيرة الأمة العقلية والفكرية .

ولقد كان آباؤنا يفخرون ؛ لأنهم يكتبون بلغة عربية صحيحة وينطقون لغة صحيحة ، وكان اللحن من دواعي الخجل الذي يصيب الإنسان ، و قد مضى الزمان وتغيرت الأحوال تغيرًا يأسف له كل غيور معتزٌ بعربيته ، فلم يعد الخطأ واللحن من دواعي الأسف والخجل ، بل أصبح الإنسان يعتز ويفخر ؛ لأنه يتحدث بالعُجمة ، ويخلط العربية بالإنجليزية ، أو غيرها من لغات أجنبية ، وكأن هذا دليل على ثقافته ومصدر من مصادر فخره وتميُّزه، بل تعدى الأمر إلى أن الالتحاق بالمدارس الأجنبية أصبح من دواعي الفخر الاجتماعي بين الأسر ، وصدق من قال(ليسَ شيءٌ أضرَّ على الأممِ ، وأسرعَ لسقوطِها من خِذلانِ أبنائِها للسانِها ، وإقبالِهم على ألسنةِ أعدائِها) .

ولغتنا العربية واحدة من أثرى لغات العالم وأكثرها اعتدالاً واتساعًا في المعجم ، وسعةً في الدلالة، هذا إضافة إلى أنها لغـــة قوميتنـــا وديننـــا

وعقيدتنا ، كل ذلك جعلها تتميز بخصائص كانت سببًا في خلودها وتطورها .

ورغم ذلك وجدنا كثيرًا من الدراسين يتصورون أن قواعد اللغة العربية من الصعوبة بحيث لا يمكن تعلمها ، فينصرفون عنها انصرافًا ، ويملُّون الدرس النحْوي ويزهدون في تعلم قواعد النحو ، ومرجع ذلك إلى الطرق والأساليب التي التي تدرس بها لغة ثرية كلغتنا ، كما أن ذلك يرجع إلى النظرة السطحية والساذجة التي يتبناها أهل العربية عن لغتهم الجميلة التي يجب أن يُنظر إليها كحصن للأمة فكرًا وعقلاً .

إنَّ لغة الإنسان تعبر عن منطقه ، وتعكس حجته ، وتبرز شخصيته قد قال سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – "أرى الرجل فتعجبني هيئته فإذا تحدث سقط من نظري " ، ولذا كان الاهتمام بضبط النطق والبعد عن اللحن والخطأ من أولويات المهتمين بالدرس اللغوي درسًا وتدريسًا .

وانطلاقا من ذلك تحاول كلية الآداب ممثلة في مركز تعليم اللغة العربية أن تساهم بدور في تقديم قواعد العربية بصورة مبسطة رغبةً في ضبط الممارسات اللغوية ، وسوف يقوم المركز بتقديم سلسلة من الدراسات والكتب المبسطة لكل الدراسين والباحثين والراغبين

والمحبين للغتهم ، وهذا هو الكتاب الأول الذي يتناول طائفة من الأقوال الشائعة وتحليلها تحليلاً لغويًا للوقوف على أسباب الخطأ ؛ آملين أن يحظى بالقبول لدى القراء ، ونحن نترقب كل اقتراح ، أو توجيه ،أو تصويب من القراء الأعزاء .

أ.د/ معتمد علي أحمد

القسم الأول

الأخطاء الشائعة

" دراسة تحليلية "

أ د. عبد الحفيظ السيد أحمد

من شروط الكتابة الصحيحة

- صحة اللفظة من الناحية الصوتية :

يجب على الكاتب أو المتحدث أن يستخدم الألفاظ الصحيحة ، ويبتعد عن الكلمات التي حدث بها خطأ صوتي ، فيبتعد عن إبدال الحروف ، ويحافظ على أصوات الكلمة ، فلا يسقط منها حرفا ولا يزيد عليها حرفا ، وهناك أمثلة كثيرة للألفاظ التي تغيرت أصواتها فأبدل فيها صوت مكان صوت ويمكن تناول هذا الموضوع على النحو الآتي :

أ – همز غير المهموز :

قد يلجأ كثير من الناس إلى همز الكلمات غير المهموزة ظنا منهم أنها كانت بالهمز ، وقد حدث ذلك قديما وحديثا ، فبعض الناس يقول : (لبأت بالحج) ، والصواب : (لبيت بالحج) ، وبعضهم يقول :(رثأت زوجي)، والصواب أن يُقال: (رثيت زوجي)[1]

ب – ترك همز المهموز :

يميل بعض الناس إلى ترك همز المهموز، وذلك لأن صوت الهمزة من الأصوات الصعبة التي تحتاج إلى جهد أثناء النطق ، ومن

[1] – راجع : إصلاح المنطق ١٧٨/١

الأمثلة على ذلك يقولون : : (الفال الحسن)، والصواب :(الفأل الحسن)، ويقولون : (تثاوب الرجل)، والصواب (تثاءب الرجل).

ويقولون : (الفاس ، والراس ،و والكاس)، والصواب أن يُقال: (الفأس ، والرأس والكأس).

ويقولون : (توضيت للصلاة)، والصواب (توضأت) [٢].

ج – إبدال حرف مكان حرف :

قد يحدث أن يبدل المتحدث أو الكاتب حرفا من حروف اللفظة ، وقد يكون هذا ناتجا عن جهل بصفات الأصوات أو مخارجها ، أو جهل بمكونات الكلمة الصوتية ، ومن هنا تصبح الكلمة غير دقيقة في أصواتها ، وقد تتوارثها الأجيال ، فتصبح تغيرًا عامًا ، ومن الأمثلة على ذلك : قول الناس : (البرد قارص) ، والصواب في ذلك : (البرد قارس) ، وقول بعضهم : (أخذه قصرا) ، والصواب :(أخذه قسرًا) ، وقول العامة : (قد أصاب فرسته)، والصواب : (قد أصاب فرصته)، وقول العامة : (السندوق)، والصواب : (الصندوق) [٣].

د – زيادة حرف أو حذف حرف :

من الممكن أن يحدث حذف أو زيادة في أصوات الكلمة ، ومن هنا تصبح مثل هذه الكلمات غير صحيحة ، وقد يكون هذا

---

[٢] – راجع : ‘صلاح المنطق ١/ ١٦٤ــ١٧٠

[٣] – راجع : إصلاح المنطق ٢٠٦/١ــ ٢٠٨

بسبب الجهل أو السرعة في الكلام ، وقد تتناقل هـذا الـتغير الأجيـال ، ويصبح خطأ شائعًا ، ومن الأمثلة على ذلك ، قـول بعـض النـاس : (أرعبني كذا) ، والصواب : (رعبني كذا)[٤]، فقـد زيـد حـرف علـى أحرف الكلمة ، وكذا قولهم :(رجل أعـزب) ، والـصواب : (رجـل عزب)[٥]؛،فقد زادت العامة حرفا أيضًا وكذا قولهم : (فـلان أشـر مـن فلان)، والصواب أن يُقال: (شر من فلان) ،[٦] .

ـ صحة اللفظة من الناحية الاشتقاقية :

اللغة العربية من اللغات الاشـتقاقية ؛ حيـث إنهـا تعتمـد علـى الاشتقاق في صوغ كثير من كلماتها ، فهـي تحتـوي علـى عـدد مـن الأصول المكونة من ثلاثة جـذور أو أربعـة أو خمـسة ، ويـصاغ مـن هذه الأصول عدد كبير من الكلمات أو المـشتقات الـتي تعـبر عمـا نريده ؛ مثل صيغ الماضي أو المضارع أو المـستقبل أو الأمـر ،أو اسـم الفاعل ، أو اسم المفعول ، اسـم الهيئـة ، أو اسـم المـرة ، أو اسـم الزمان ، أو اسم المكان ، ولهذه المـشتقات قواعـد مفـصلة تحتـاج إلى قدر من الفهم والاستيعاب ، وكثير منها نعرفـه عـن طريـق الممارسـة اليومية [٧] .

---

[٤] – راجع : تثقيف اللسان ١٧٩

[٥] – راجع : أدب الكاتب ٢٤٤

[٦] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٥٥

[٧] – راجع : التحرير العربي ٣٠ـــ ٣١

والاشتقاق : هو أخذ لفظ من آخر متفق معه في المعنى ، والحروف الأصلية ، وقد اختلف القدماء في أصل المشتقات ، هل هو المصدر أم الفعل ، إلا أن المحدثين كانت لهم وجهة نظر تختلف قليلا عما ذهب إله القدماء ، فهم يرون أن أصل الاشتقاق هو جذر مكون من ثلاثة صوامت أو أربعة أو خمسة ،ولذلك فهم يشترطون في هذا النوع من الاشتقاق توافر عدة أشياء :

– جذر صامتي ، يتكون من ثلاثة صوامت (وقد تكون أربعة أو خمسة) .

– التزام الصوامت ترتيبا واحدا في جميع الصور الاشتقاقية لأن اختلاف ترتيب الصوامت سيؤدي إلى جذر جديد يختلف في المعنى عن الجذر الأول ؛ وذلك نحو : (ك ت ب) عند الاشتقاق من هذا الجذر نقول : كتب ويكتب ، وكتابة ، وكتاب ، ومكاتبة ، وكاتب ، ومكتوب ، وغير ذلك ؛ ففي هذه الكلمات جاءت الصوامت : (ك ت ب) على ترتيب واحد في كل هذه الكلمات ، ولو تغير الترتيب لنتج جذر جديد ، وعلاقة هذا الجذر الجديد بالجذر الأول تسمى باسم الاشتقاق الكبير .

– ألا يتغير أحد هذه الصوامت في أية صيغة مشتقة منه ، لأن تغير أحد الصوامت يؤدي إلى تغير المادة ، فالصوامت (ق ت ل) توجد في كل المشتقات من هذه المادة ؛ فهي توجد في : قتل ، ويقتل ،

واقتل ، وقاتل ، ومقتول ، وقتيل ، وغير ذلك ؛ فإذا غيرنا صامت من هذه الصوامت نتج جذر جديد ، فلو قلنا مثلا : (ق ت ر) أصبح لدي جذر جديد يختلف في معناه عن الجذر الأول ، والعلاقة التي تربط مثل هذين الجذرين أطلق عليه العلماء اسم الاشتقاق الأكبر .

ولعل نظرة في المعاجم العربية تدلنا على أهمية هذا الاشتقاق ، فقد ذكرت المعاجم كثيرا من الكلمات دون ذكر جميع مشتقاتها ،وعن طريق الاشتقاق استطاع أبناء اللغة المجيء ببقية مشتقات الكلمة ،، فهذا النوع من الاشتقاق لا غنى عنه ، فكثير من تلك الصيغ الاشتقاقية لا وجود لها فعلا في نص صريح من نصوص اللغة،فهناك فرق بين ما يجوز لنا اشتقاقه من صيغ ، وما اشتق فعلا واستعمل في أساليب اللغة المروية عن العرب ، فليس من الضروري أن يكون لكل مادة اسم فاعل أو اسم مفعول مرويان في نصوص اللغة ، ... والمشتقات تنمو وتكثر حين الحاجة إليها ، وقد يسبق بعضها بعضا في الوجود .

فالاشتقاق ليس إلا نوعا من التوسع في اللغة يحتاج إليه الكاتب ، وتلجأ إليه المجامع اللغوية للتعبير عما قد يستحدث من معان مما يساعد على مسايرة التطور الاجتماعي [٨]، ونورد في السطور الآتية

[٨] – راجع :

أمثلة لبعض المواد التي جاءت في المعاجم غير كاملة الصيغ مما جعل اللغويين يكملون هذه المواد عن طريق الاشتقاق ؛ و هذه الأمثلة هي[9] :

– جاء في القاموس المحيط وغيره من المعاجم (أبلح النخل): صار ما عليه بلحا "[10] ثم سكتت المعاجم عند هذا ، وقد اشتق اللغويون المضارع ، والمصدر ؛ فقالوا : يبلح إبلاحا .

وعلى الرغم من ذلك فإن كثيرا من الكتاب أو المتحدثين باللغة يخطئون أحيانا عند الاشتقاق أو التصريف ولعله من المفيد أن نأتي بأمثلة لهذه الأخطاء التي تحدث في الناحية الصرفية أو الاشتقاقية، التي أصبحت شائعة ؛حتى يتسنى للكاتب أو المتحدث الابتعاد عنها ، ويمكن تناول هذه الأمثلة على النحو التالي :

١ـ أخطاء في صياغة اسم الفاعل :

من المعروف أن اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، فإذا كان الفعل معتل العين أبدلت العين همزة في اسم الفاعل؛ إذا كانت معتلة في فعله ، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، مع كسر ما قبل الآخر، وإليك الأمثلة :

[9] – راجع هذه الأمثلة في :

[10] – راجع : القاموس المحيط (بلح) ١/٢٢٤

ـــ شرب (فعل ثلاثي صحيح العين) ←———— شارب

ـــ قال (فعل ثلاثي معتل العين) ←———— قائـــل

ـــ أحكم (فعل زائد عن ثلاثة أحرف) ←———— مُحكِم

ومع وضوح القاعـــدة في صـــياغة اســـم الفاعـــل ، ومـــع ســـهولة فهمها،فإن كثير من الناس يخطئ عندما يمـــارس ذلـــك عمليـــا،ونورد في السطور التالية أمثلة لذلك مع تحليل الخطأ فيها :

– يقولون :(رجل فاطر في رمـــضان)، و(امـــرأة فـــاطرة في رمـــضان) ،والصواب : (رجل مفطر) ، و(امرأة مفطرة) [11].

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقـــد أن الفعـــل ثلاثـــي (فطر) فاشتق منه اســـم الفاعـــل علـــى وزن (فاعـــل) ولـــيس هـــذا صحيحا ، بل الفعل رباعي (أفطر) ، وعليه فـــإن اســـم الفاعـــل منـــه يأتي على وزن المضارع مع إبدال حـــرف المـــضارعة ميمـــا مـــضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح :(مُفطِر) ، والمؤنث : (مُفْطِرَة) .

– يقولون :(تـــاجر مُخْـــسِر) أو (تـــاجر خـــسران)، والـــصواب : (تاجر خاسر)[12] ، ويقولون : (تجارة مُخْـــسِرَة)، والـــصواب : (تجـــارة خاسرة).

---

[11] – راجع : تثقيف اللسان ٢٠١

[12] راجع : لحن العامة ١٤٣

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (أخسر) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا،بل الفعل ثلاثي(خسر) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن (فاعل)، فيصبح :(خاسر)، والمؤنث :(خاسرة)

– يقولون : (تاجر مربح) ، والصواب : (تاجر رابح)[13] ،ويقولون (تجارة مربحة)، والصواب: (تجارة رابحة).

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (أربح) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا ، بل إن الفعل ثلاثي (ربح) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن (فاعل)، فيصبح :(رابح) ، والمؤنث : (رابحة) .

ـ يقولون: (راسل الخطاب)، و(راسلة الخطاب) ، ويكتبون : (الراسل أو الراسلة)، والصواب : (مرسل الخطاب)،و(مرسلة الخطاب) ، و(المرسل ، والمرسلة) [14].

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل ثلاثي (رسل) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن (فاعل) وليس هذا

---

[13] راجع : لحن العامة ١٤٣

[14] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ٢٩

صحيحا ، بل الفعل رباعي (أرسل) ، وعليه فـإن اسـم الفاعـل منـه يأتي على وزن المضارع مع إبدال حـرف المـضارعة ميمـا مـضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح :(مرسل) ، والمؤنث : (مرسلة) .

– يقولون : (أذن صـاغية)، و(كلنـا آذان صـاغية) ، والـصواب : (أذن مصغية)، و(آذان مصغية) [15].

والسبب في هذا الخطـأ أن المتحـدث اعتقـد أن الفعـل ثلاثـي (صغى) فاشتق منه اسم الفاعـل علـى وزن (فاعـل) ولـيس هـذا صحيحا ، بل الفعل رباعي (أصغى) ، وعليه فإن اسـم الفاعـل منـه يأتي على وزن المضارع مع إبدال حـرف المـضارعة ميمـا مـضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح :(مصغي) ، والمؤنث : (مصغية) .

– يقولـون : (يـا غائـث المـستغيثين) ، والـصواب : (يـا مغيـث المستغيثين) .

والسبب في هذا الخطـأ أن المتحـدث اعتقـد أن الفعـل ثلاثـي (غاث) فاشتق منه اسم الفاعـل علـى وزن (فاعـل) ولـيس هـذا صحيحا ، بل الفعل رباعي (أغاث) ، وعليه فـإن اسـم الفاعـل منـه يأتي على وزن المضارع مع إبدال حـرف المـضارعة ميمـا مـضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح :(مغيث) .

ـــ يقولون: (ضوء مبهر) ، والصواب : (ضوء باهر)[16] .

[15] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٤٥

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (أبهر) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا ، بل إن الفعل ثلاثي (بهر) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن (فاعل)، فيصبح :(باهر).

ـ يقولون :(هذا شيء ملفت للنظر)، والصواب (هذا شيء لافت للنظر)[17] .

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (ألفت) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا ، بل إن الفعل ثلاثي (لفت) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن (فاعل)، فيصبح :(لافت).

– يقولون : (هذا فعل مُشين) ، والصواب : (هذا فعل شائن)[18].

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (أشان) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا ، بل إن

---

[16] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

[17] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

[18] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣وأزاهير الفصحى ١٨٠وفن الكتابة الصحيحة ١٤٠

الفعل ثلاثي أجوف (شان) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن (فاعل)،مع إبدال الألف همزة ؛ فيصبح: (شائن).

- يقولون : (كانت حرب مُرِيعة) ، والصواب : (كانت حرب مُرَوِّعة)[١٩] .

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (أراع) فاشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وليس هذا صحيحا ، بل إن الفعل رباعي ، ولكنه (روَّع) ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، مع كسر ما قبل الآخر ، فيصبح : (مُرَوِّع) والمؤنث: (مُرَوِّعة) .

- يقولون : (يوم مهول)، والصواب : (يوم هائل).

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث أو الكاتب اعتقد أن (اليوم) يقع عليه فعل الفاعل فاشتق له اسم مفعول من الفعل الثلاثي (هال) وليس الأمر كذلك بل إن (اليوم) هو الذي يوصف بهذا الفعل ، فنأتي له باسم الفاعل من هذا الفعل فيصبح على وزن (فاعل) مع إبدال الألف همزة .

[١٩] - راجع : أزاهير الفصحى ١٨٣

– يقولون : (النضال القومي المحتدَم)، والصواب : (النضال القومي المحتدِم)[٢٠].

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث أو الكاتب اعتقد أن (النضال) يقع عليه فعل الفاعل فاشتق له اسم مفعول من الفعل الخماسي (احتدم) وليس الأمر كذلك بل إن (النضال) هو الذي يوصف بهذا الفعل ، فنأتي له باسم الفاعل من هذا الفعل فيصبح على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح (المحتدِم)

– يقولون : (الصمت المطبَق) ، والصواب : (الصمت المطبِق)[٢١] .

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث أو الكاتب اعتقد أن (الصمت) يقع عليه فعل الفاعل فاشتق له اسم مفعول من الفعل الرباعي (أطبق) وليس الأمر كذلك بل إن (الصمت) هو الذي يوصف بهذا الفعل ، فنأتي له باسم الفاعل من هذا الفعل فيصبح على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح (المطبِق).

– يقولون : (ملابس غير محتشَمَة)، والصواب : (ملابس غير محتشَمة)[٢٢]

---

[٢٠] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٧٩

[٢١] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٧٩

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث أو الكاتب اعتقد أن (الملابس) يقع عليها فعل الفاعل فاشتق له اسم مفعول من الفعل الخماسي (احتشم) وليس الأمر كذلك بل إن (الملابس) هي التي توصف بهذا الفعل ، فنأتي باسم الفاعل من هذا الفعل فيصبح على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، فيصبح (المحتشِم)، والمؤنس منه (محتشِمة).

ومن خلال عرض الأمثلة نرى أنه يجب على الكاتب والمتحدث أن يدقق في اختيار اللفظة الصحيحة عند اشتقاق اسم الفاعل، ولينظر أولا إلى الفعل ، وبناء على ذلك يقرر الاشتقاق الصحيح ، وإذا لم يكن المتحدث أو الكاتب على دراية بالفعل ؛ فلا حرج من الرجوع للمعاجم ، أو سؤال أهل العلم.

٢ــ أخطاء في صياغة اسم المفعول :

الدارس للصرف يعرف أن اسم المفعول يأتي على النحو التالي :

– من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن (مفعول) ،نحو:قتل تقول مقتول .

– من الثلاثي الأجوف على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، نحو: باع تقول – يَبيع مبيع .

---

٢٢ – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٧٩

- من الثلاثي المعتل الآخر على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، وتشديد الحرف الأخير ، نحو : رمى ، تقول يرمي مرْميّ .

- من الزائد عن ثلاثة أحرف على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ؛ نحو : أحكم تقول يحكم مُحْكَمٌ .

ومع وضوح القاعدة في صياغة اسم المفعول ، ومع سهولة فهمها،فإن كثير من الناس يخطئ عندما يمارس ذلك عمليا، فيخلط بين الثلاثي والرباعي ، وبين المعتل والصحيح ونورد في السطور التالية أمثلة لذلك مع تحليل الخطأ فيها :

- يقولون : (بضاعة مُبَاعَة)، والصواب : (بضاعة مَبِيعَة)[٢٣] .

حيث إن كلمة (مَبِيعَة) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف (باع)، فاسم المفعول منه على وزن المضارع (يبيع) ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، فيصبح (مَبِيع) والمؤنث منه (مَبِيعَة) ،وأعتقد أن السبب في هذا الخطأ السابق هو اعتقاد المتحدث أن اسم المفعول هنا يأخذ من الفعل المبني للمجهول (يباع) .

- يقولون : (حقك مُصَان) ، والصواب : (حق مَصُون)[٢٤] .

---

[٢٣] - راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

حيث إن كلمة (مَصُون) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف (صان)، فاسم المفعول منه على وزن المضارع (يصون) ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، فيصبح (مَصُون) والمؤنث منه (مَصُونة) ، وأعتقد أن السبب في هذا الخطأ السابق هو اعتقاد المتحدث أن اسم المفعول هنا يأخذ من الفعل المبني للمجهول (يُصَان) .

– يقولون : (فعل معاب) ، والصواب : (فعل معيب) [25].

حيث إن كلمة (مَعِيب) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف (عاب)، فاسم المفعول منه على وزن المضارع (يَعِيبُ) ، مع إبدال حرف المضارعة ميما، فيصبح (مَعِيب) والمؤنث منه (مَعِيبَة) ، وأعتقد أن السبب في هذا الخطأ السابق هو اعتقاد المتحدث أن اسم المفعول هنا يأخذ من الفعل المبني للمجهول (يُعَاب) .

– يقولون : (هذا رجل مُهَاب) ، والصواب : (هذا رجل مَهِيب) [26].

---

[24] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

[25] –راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

[26] – راجع : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ٩٣

حيث إن كلمة (مَهِيب) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف (هاب)، فاسم المفعول منه على وزن المضارع(يهيب)، مع إبدال حرف المضارعة ميما، فيصبح (مَهِيب) والمؤنث منه (مهيبة) ، وأعتقد أن السبب في هذا الخطأ السابق هو اعتقاد المتحدث أن اسم المفعول هنا يأخذ من الفعل المبني للمجهول (يهاب) .

ـ أخطاء في ٣صياغة أسم الهيئة واسم المرة :

من خلال دراسة علم الصرف يمكن القول إن اسم الهيئة ، واسم المرة يصاغان على النحو الآتي :

ـ اسم المرة من الفعل الثلاثي يأتي على وزن (فَعْلَة) نحو:

– جَلَس ، تقول : جَلْسَة

– نام تقول : نَوْمَة .

نام نَوْم

ضبط بنية الكلمة والأخطاء الشائعة في ذلك

من الضروري على الكاتب أو المتحدث أن يدقق النظر في ضبط بنية الكلمة ، والمقصود بذلك حروفها الداخلية وبمعنى آخر كل حروفها ما عدا حرف الإعراب ، فضبط حرف الإعراب يدخل في إطار علم النحو.

وضبط بنية الكلمة له أهمية كبيرة في فهم المعنى واستقامته ، حيث يؤدي الخطأ في ضبط بنية الكلمة إلى فساد المعنى أحيانا ، وإلى اللبس ، والخلط بين المعاني أحينا أخرى ، ومن ثم يلزم على الكاتب أن يضبط الكلمات التي تلزم الضبط ، والتي يؤدي عدم الضبط فيها إلى اللبس والغموض ، ويجب على المتحدث مراعاة ذلك ، فينطق الكلمات نطقا صحيحا مراعيا الضبط الصحيح ، فلا يكسر المضموم أو المفتوح ، و لا يضم المكسور أو المفتوح ، ولا يفتح المضموم أو المكسور .

وعملية ضبط الكلمات ضبطا داخليا يحتاج منا إلى ثروة لفظية كبيرة ، يمكن امتلاكها عن طريق حفظ النصوص اللغوية – المتمثلة في القرآن ، والحديث الشريف ، والشعر العربي ، والأمثال والحكم – حفظا جيدا ، كما يتطلب منا ضبط بنية الكلمة الرجوع إلى

المعاجم العربية ، وذلك عند الشك في ضبط الكلمة ، فكثير من المعاجم العربية القديمة والحديثة نص على الضبط .

ونحاول في السطور التالية الحديث عن الجانب العملي في ضبط بنية الكلمة ، ويمكن تناول هذه القضية على النحو الآتي :

١- ضبط حرف المضارعة

٢- ضبط عين المضارع والأخطاء الشائعة

٣- أخطاء شائعة في ضبط بعض الكلمات

٤- ضبط الكلمة والفروق الدلالية

١- ضبط حرف المضارعة :

يأخذ المضارع من الماضي على أشهر الآراء ، عند أخذ المضارع من الماضي نضيف حرفا من حروف المضارعة ، وهي : (أ – ن – ي– ت) ، وهذه الأحرف إما أن تضبط بالفتحة ، وإما أن تضبط بالضمة ، وذلك حسب نوع الفعل ، فتضبط هذه الأحرف بالضمة إذا كان الفعل رباعيا ، فنقول : (أَخْرَجَ يُخْرِجُ) والعبرة في ذلك بالماضي ، على حين تضبط هذه الأحرف بالفتحة إذا كان الماضي ثلاثيا ، فنقول : (أكل يَأْكُلُ) أو زائدا عن أربعة أحرف ، فنقول : (انفرج يَنْفَرِجُ) ونقول : (استخرج يَسْتَخْرِجُ) ، ولا يضبط حرف المضارعة بالكسرة إلا في بعض اللهجات العربية ، حيث

تكسر هذه اللهجات حرف المضارعة سواء أكان الفعل رباعيا أم ثلاثيا أم خماسيا ، فيقولون :(نِعْبِد ونِسْتَعين).

وقد يستهين كثير من الناس بهذا الأمر فلا يعبأ بهذه القضية فيضم حرف المضارعة في الثلاثي أو الخماسي أو السداسي ، ويفتح حرف المضارعة في الرباعي ، ومن ثم يحدث الخلط بين الرباعي وغيره ، وقد يترتب على ذلك أخطاء كثيرة في اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول ، وأخطاء دلالية لا حصر لها ، ومن ثم نقول إن الأمر جد خطير ، ويجب التدقيق فيه ، والأمثلة التالية توضح كثيرا من جوانب هذه القضية :

– (بلغ وأبلغ) فعلان الأول منهما ثلاثي ،والثاني رباعي ، وعند أخذ المضارع منهما يكون حرف المضارعة في الأول مفتوحا ، وفي الثاني مضموما ، والخطأ في ضبط حرف المضارعة يؤدي إلى اللبس والغموض والتغير الدلالي ، فيجب أن نقول : (بلغ يَبْلُغٌ) و (أبلغ يُبْلِغُ) ولا يجوز أن نعكس فنقول : (بلغ يُبْلِغُ) أو (أبلغ يَبْلُغُ) كما أن الخطأ في ضبط حرف المضارعة قد يترتب عليه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اسم المفعول ، فاسم الفاعل من الثلاثي (بلغ) يكون (بالغ) واسم الفاعل من الرباعي (أبلغ) يكون (مُبْلِغ) ، واسم المفعول من الثلاثي (بلغ) يكون (مبلوغ) واسم المفعول من الرباعي (أبلغ) يكون (مبْلَغ) ، وعليه فإن الخطأ في ضبط حرف المضارعة

قد يتبعه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اشتقاق اسم المفعول ، فإذا أخطأ إنسان وقال (بلغ يُبْلغ) فقد يظن السامع أو القارئ أن الفعل هذا رباعي فعند اشتقاق اسم الفاعل مثلا يجري عليه قواعد الرباعي ، العكس صحيح .

- (جرى وأجرى) فعلان الأول منهما ثلاثي ،والثاني رباعي ، وعند أخذ المضارع منهما يكون حرف المضارعة في الأول مفتوحا ، وفي الثاني مضموما ، والخطأ في ضبط حرف المضارعة يؤدي إلى اللبس والغموض والتغير الدلالي ، فيجب أن نقول : (جرى يُجْري) و (أجرى يُجْرِي) ولا يجوز أن نعكس فنقول : (جرى يَجْرِي) أو (أجرى يَجْرِي) كما أن الخطأ في ضبط حرف المضارعة قد يترتب عليه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اسم المفعول ، فاسم الفاعل من الثلاثي (جرى) يكون (جار) واسم الفاعل من الرباعي (أجرى) يكون (مُجْرِي) ، واسم المفعول من الثلاثي (جرى) يكون (مجريٌّ) واسم المفعول من الرباعي (أجرى) يكون (مُجْرَى) ، وعليه فإن الخطأ في ضبط حرف المضارعة قد يتبعه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اشتقاق اسم المفعول ، فإذا أخطأ إنسان وقال (جرى يُجْرِي) فقد يظن السامع أو القارئ أن الفعل هذا رباعي فعند اشتقاق اسم الفاعل مثلا يجري عليه قواعد الرباعي ، العكس صحيح .

– (حضر وأحضر) فعلان الأول منهما ثلاثي ،والثاني رباعي ، وعند أخذ المضارع منهما يكون حرف المضارعة في الأول مفتوحا ، وفي الثاني مضموما ، والخطأ في ضبط حرف المضارعة يؤدي إلى اللبس والغموض والتغير الدلالي ، فيجب أن نقول : (حضر يَحْضُرُ) و (أحضر يُحْضِرُ) ولا يجوز أن نعكس فنقول : (حضر يُحْضِرُ) أو (أحضر يَحْضُرُ) كما أن الخطأ في ضبط حرف المضارعة قد يترتب عليه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اسم المفعول ، فاسم الفاعل من الثلاثي (حضر) يكون (حاضر) واسم الفاعل من الرباعي (أحضر) يكون (مُحْضِر) ، واسم المفعول من الثلاثي (حضر) يكون (مَحْضور) واسم المفعول من الرباعي (أحضر) يكون (مُحْضَر) ، وعليه فإن الخطأ في ضبط حرف المضارعة قد يتبعه خطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو اشتقاق اسم المفعول ، فإذا أخطأ إنسان وقال (حضر يُحْضِر) فقد يظن السامع أو القارئ أن الفعل هذا رباعي فعند اشتقاق اسم الفاعل مثلا يجري عليه قواعد الرباعي ، العكس صحيح .

٢– ضبط عين المضارعة والأخطاء الشائعة في ذلك :

عند أخذ المضارع من الماضي الثلاثي فإننا نضبط عين المضارع بالفتحة أو الكسرة أو الضمة ، ويكون هذا حسب المسموع عن

العرب ، وكان من المفروض أن تكون أوزان المضارع مع الماضي تسعة أوزان ؛ غير أن المستخدم منها في لغة العرب ستة فقط يمكن إيرادها على النحو التالي :

- **فَعَلَ يَفْعَلُ ؛ نحو : ذَهَبَ يَذْهَبُ ،و فَتَحَ يَفْتَحً.**
- **فَعَلَ يَفْعِلُ ؛ نحو : جَلَسَ يَجْلِسُ ، و ضَرَبَ يَضْرِبُ.**
- **فعَلَ يَفعُلُ ؛ نحو : قَعَدَ يَقْعُدُ ،و نَصَرَ يَنْصُرُ .**
- **فَعِلَ يَفْعَلُ ؛ نحو : فَرِحَ يَفْرَحُ ، وعَلِمَ يَعْلَمُ .**
- **فَعِلَ يَفعِلُ ؛ نحو : حَسِبَ يَحْسِبُ ، ونَعِمَ يَنْعِمُ .**
- **فَعُلَ يَفْعُلُ ؛ نحو : شَرَفَ يَشْرُفُ ، وحَسُنَ يَحْسُنُ .**

وعملية ضبط عين المضارع متوقفة على السماع كما ذكرنا ، فلا مجال لمعرفة ذلك إلا بالرجوع إلى المعاجم اللغة ، وحفظ النصوص المضبوطة ،ثم تخزين ذلك في الذاكرة ، ولا نستطيع في هذه العجالة أن نأتي بكل الأفعال وضبط عينها ، ولكن سنشير إلى أهم الأفعال التي يكثر الخطأ فيها على النحو التالي :

أ – أفعال بضم العين تقال بكسر العين :

هناك أفعال بضم العين في الأصل ولكن يخطئ كثير من الناس فيقولوها بكسر العين ، ومن هذه الأفعال :

– يقولون (حلَبَ يَحلِبُ) بكسر اللام في المضارع ، والصواب (جلب يَحلُبُ) بضم اللام في المضارع [27] .

– يقولون (خدم يَخْدِمُ) بكسرالدال في المضارع ، والصواب (يَخْدُم) بضم الدال في المضارع [28] .

– يقولون (فرش يَفْرِش) بكسر الراء في المضارع ، والصواب (يفْرُش) بضم الراء في المضارع [29] .

– يقولون (مزج يمزج) بكسر الزاي في المضارع ، والصواب (يَمْزُج) بضم في الزاي المضارع [30] .

ب – أفعال بكسر العين في المضارع تقال بالضم:

هناك أفعال بكس العين في الأصل ولكن يخطئ كثير من الناس فيقولوها بضم العين ، ومن هذه الأفعال :

– يقولون (بطش يَبْطُشُ) بضم الطاء في المضارع ، والصواب (يَبْطِشُ) بكسرالطاء في المضارع [31] .

– يقولون (شَتَم يَشْتُم) بضم التاء في المضارع ، والصواب (يشْتِمُ) بكسر التاء في المضارع [32] .

[27] – راجع: تثقيف اللسان ١٧١

[28] – راجع: تثقيف اللسان ١٧١

[29] – راجع: تثقيف اللسان ١٧١

[30] – راجع: تثقيف اللسان ١٧١

[31] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

– يقولون (صلب يَصْلُبُ) بضم اللام في المضارع ، والصواب (يَصْلِبُ) بكسراللام في المضارع [33].

– يقولون (غرس يغرُسُ) بضم الراء في المضارع ، والصواب (يَغْرِسُ) بكسرالراء في المضارع [34].

– يقولون (فطم يفطُمُ) بضم الطاء في المضارع ، والصواب (يَفْطِم) بكسر الطاء في المضارع [35].

– يقولون (فقد يفقُدُ) بضم القاف في المضارع ، والصواب (يفْقِد) بكسر القاف في المضارع [36].

– أخطاء شائعة في ضبط بعض الكلمات :

مفردات اللغة كثيرة ، ولا يمكن لأحد حفظ ألفاظ اللغة كلها ، ومع هذا يجب على دارس اللغة ومتعلمها أن يكثر من حفظ الألفاظ عن طريق حفظ النصوص المختلفة ، حتى تتكون لديه الثروة اللفظية التي تعينه على النطق الصحيح ، والكتابة الصحيحة ولا يخطئ في ضبط بنية الكلمة .

---

[32] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

[33] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

[34] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

[35] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

[36] – راجع: تثقيف اللسان ١٧٢

وعلى الناطق باللغة أو متعلم اللغة الرجوع إلى المعاجم العربية إذا لم تسعفه الذاكرة في ضبط الكلمات ، فإذا حفظ الإنسان نصوص اللغة ، ورجع إلى المعاجم عند الشك في ضبط الكلمة تجنب الوقوع في الخطأ في هذا الجانب ، ويمكن لنا في السطور التالية عرض مجموعة من الألفاظ التي يكثر الخطأ فيها ، ويمكن معالجتها على النحو التالي :

- **تسكين المتحرك**
- **تحريك الساكن**
- **ضم المفتوح**
- **فتح المضموم**
- **كسر المضموم**
- **ضم المكسور**
- **كسر المفتوح**
- **فتح المكسور**
- **تشديد المخفف**
- **تخفيف المشدد**

تسكين المتحرك :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيسكنون المتحرك ، ومن الأمثلة على ذلك :

– يقولون: (بَشْرَةُ الإنسان) بتسكين الشين ، والصواب (بَشَرَة الإنسان) بتحريك الشين[37] .

---

[37] – راجع : القاموس المحيط (بشر) ١/٣٨٧ وفن الكتابة الصحيحة ٨٨و أخطاء اللغة العربية ١٩٩

– يقول كثير من الناس : (حسْب التوقيت المحلي لمدينة ...) بسكون السين ، وهذا يعد خطأ والصواب (حَسَب) بفتح السين [38] .

– العَتَمَة : ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق ، أو وقت صلاة العشاء الآخرة ، وهي محركة التاء [39] ويخطئ الناس فيقولون : (عَتْمَة) بتسكين التاء[40] .

– العَدَس :نوع من أنواع الحبوب ، كلمة محركة الدال [41] ويخطئ كثير من الناس فيقولونها (عَدْس) بتسكين الدال[42].

–كلمة (التُّخَمَة) : الداء الذي يصيبك منه ، وتسكن خاؤه في الشعر[43]، ويخطئ بعض الناس فيسكنون الخاء في النثر ، وقد ذهب بعضهم إلى القول بخطأ التسكين مطلقا [44] .

٢- تحريك الساكن :

يخطئ كثير من المتحدثين ،والكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيحركون الحرف الساكن ، ومن الأمثلة على ذلك :

---

[38] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٥٢

[39] – القاموس المحيط (عتم) ١٤٨/٤

[40] – راجع : فن الكتابة الصحيحة١١١

[41] – راجع القاموس المحيط (عدس) ٢٣٧/٢

[42] – راجع : فن الكتابة الصحيحة

[43] – القاموس المحيط (وخم) ١٨٧/٤

[44] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٣١ وأخطاء اللغة العربية ٢٠٨

– حَلْبَة الصراع ، بتسكين اللام ، ويخطئ كثير من الناس فيقول : (حَلَبَة الصراع) بتحريك اللام [45] .

– الرَّقْم :الرمز المستعمل للتعبير عن الأعداد ...وهو بتسكين القاف ، ويخطئ كثير من الناس فيحركون القاف ، فيقولون : (الرَّقَم) [46] .

– النقل البَحْري :بتسكين الحاء ، ويخطئ الناس فيحركون الحاء ، فيقولون : (النقل البحَرِي) [47] .

– الهَضْبَة:الجبل المنبسط على الأرض ، أو جبل خلق من صخرة واحدة ، أو الجبل الطويل الممتنع المنفرد ، ولا يكون إلا في حمر الجبال ، والجمع (هِضَب وهِضاب) والهَضْبَة ساكنة الضاد [48] ، ويخطئ معظم الناس فيحركون الضاد ، ولذا يقولون : (هَضَبَة) [49] .

– وَشْك : كلمة ساكنة الشين ، ويخطئ كثير من الناس في نطقها ، فيحركون الشين ، ويقولون : (على وَشَك الانتهاء) [50] .

٣– ضم المفتوح :

[45] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠١

[46] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٢ وفن الكتابة الصحيحة ١٦١

[47] – راجع : أخطاء اللغة العربية ١٩٩

[48] – راجع : القاموس المحيط (هضب) ١/ ١٤٥

[49] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٢١

[50] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٤٩

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيضمون الحرف المفتوح ، ومن الأمثلة على ذلك :

- الْخَلْخَال : حلية تلبسها المرأة في رجلها ، وهي مفتوحة الخاء [٥١]، ويخطئ الناس فيقولون :(خُلْخَال) بضم الخاء[٥٢].

- الخَلْوَة : مصدر للفعل (خلا) أو هي مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها ، وهي بفتح الخاء [٥٣]، ويخطئ الناس فيقولونها بضم الخاء (خُلْوَة) .

- الشَّرْيَان : الوعاء الذي يحمل الدم الصادر من القلب إلى الجسم ، والجمع : (شرايين) ، وقد يخطئ الناس فيقولون : (شُرْيان) بضم الشين ، والصواب بفتح الشين أو كسرها [٥٤].

- الضَّرَّة : إحدى الزوجتين لرجل واحد ، فكل واحدة منهما ضَرَّة للأخرى ، وهي بفتح الضاد [٥٥]، ويخطئ الناس فيقولون : (ضُرَّة) بضم الضاد .

- الظَّرْف : وهو ما يعني البلاغة واللطف ، وهو بفتح الظاء مع التشديد ، ويخطئ الناس فيقولون : (الظُّرْف) بضم الظاء [٥٦].

---

[٥١] - راجع : القاموس المحيط (خلل) ٣٨٢/٣

[٥٢] - راجع : فن الكتابة الصحيحة ٩٦

[٥٣] - راجع : القاموس المحيط (خلا) ٣٢٧/٤ وفن الكتابة ١٥٧

[٥٤] - راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٠٤

[٥٥] - راجع : القاموس المحيط (ضرر) ٧٨/٢

– عَنْوَة : بفتح العين ، ويخطئ الناس فيقولون : (أخذه عُنْوَة) بضم العين [57] .

– الفَخَّار : هو الخزف ، أو جمع فَخَّارة ، أي الجرة ، وهو مفتوح الفاء [58] ، ويخطئ كثير من الناس فيضمون الفاء ، ويقولون : (فُخَّار) [59] .

– القَرَنْفُل: ثمرة شجرة ، وهو بفتح القاف والراء ، ويقال: (القَرَنْفُول) [60] ، ويخطئ كثير من الناس فيقول : (القُرُنْفُل) بضم القاف والراء [61] ،وهم بذلك يتبعون القاف والراء للفاء ،وهو نوع من المماثلة الصوتية المدبرة .

– اليَنْبُوع : العين أو الجدول الكثير الماء ، وهو مفتوح الياء [62] ، ويخطئ كثير من الناس فيضمون الياء ، فيقولون (يُنْبُوع) [63] ، والذي أوقعهم في هذا الخطأ المماثلة الصوتية ؛ حيث أتبعوا حركة الياء لحركة النون .

---

[56] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٤

[57] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٥

[58] – راجع : القاموس المحيط (فخر) ١١٢/٢

[59] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ٨٢

[60] – راجع القاموس المحيط (قرنفل) ٣٧/٤

[61] – راجع : فن الكتابة ١٢٠

[62] – راجع : القاموس المحيط (نبع) ٩٠/٣

[63] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٢٧

٤- فتح المضموم :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيفتحون الحرف المضموم ، ومن الأمثلة على ذلك :

–جُدَّة :مدينة في المملكة العربية السعودية ، وهي بضم الجيم ، ويخطئ الناس فيفتحون الجيم ، وقد يكسرونها ، وقل من ينطقها بالضم [٦٤] .

–الجُلْطَة :الجرعة الخاثرة من الرائب ، أو الكتلة الرخوة من الدم ، أو الدم الخاثر ،وهي بضم الجيم [٦٥]، ويخطئ الناس فيقولونها بفتح الجيم: (جَلْطَة)[٦٦].

–الجُوَافَة : كلمة مضمومة الجيم مفتوحة الواو بدون تشديد ، وهي نوع من الفاكهة ، ويخطئ الناس فيفتحون الجيم ، ويشددون الواو ، فيقولون : (جَوَّافة) [٦٧].

– الْخَيْزُران:بضم الزاي شجر هندي ، وهو عروق ممتدة في الأرض [٦٨]، ويخطئ الناس فيقولون : (خَيْزَران) بفتح الزاي[٦٩]،

[٦٤] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٠

[٦٥] – راجع : القاموس المحيط (جلط) ٣٦٦/٢ وفن الكتابة ١٦٢

[٦٦] – راجع : فن الكتابة ١٦٢

[٦٧] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١٣١

[٦٨] – راجع : القاموس المحيط (خرز) ٢٠/٢

[٦٩] – راجع : فن الكتابة ٩٣

والذي أوقهم في هذا الخطأ المماثلة الصوتية؛حيث أتبعوا الزاي لحركة الخاء وحركة الراء .

- الصُّدْغ:بالضم ما بين العين والأذن ، والشعر المتدلي على هذا الموضع ، والجمع (أصداغ) [٧٠]، ويخطئ كثير من الناس فيقولون : (الصَّدْغ) [٧١].

- صُلْب: بضم الصاد ، ويخطئ كثير من الناس فيقولون : (صَلْب – صَلْبَة) بفتح الصاد [٧٢].

- العُرْقُوب :عصب غليظ فوق عقب الإنسان ، ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها ، وما انحنى من الوادي ، وهو بضم العين [٧٣]، ويخطئ الناس في نطق هذه الكلمة، فيقولون: (عَرْقُوب) بفتح العين[٧٤] .

- نُبْذَة :بضم النون ، ويخطئ الناس،فيفتحون النون، فيقولون : (نَبْذَة)[٧٥].

٥- كسر المضموم :

---

[٧٠] – راجع : القاموس المحيط (صدغ) ١١٣/٣

[٧١] – راجع : فن الكتابة ١١٣

[٧٢] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٣

[٧٣] – راجع : القاموس المحيط (عرقب) ١٠٧/١

[٧٤] – راجع : فن الكتابة الصحيحة ١١٣

[٧٥] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٠

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيكسرون الحرف المضموم ، ومن الأمثلة على ذلك :

– الدُّهْن : بالضم[76] ، قال تعالى : (تنبت بالدُّهْن وصبغ للآكلين)[77]، ويخطئ الناس فيكسرون الدال،فيقولون: (دِهْن) .[78]

– السُّبْحَة :خرزات للتسبيح تعد ، والدعاء وصلاة التطوع [79]، ويخطئ الناس فيقولون : (السِّبْحَة) بكسر السين[80] .

– الطُّن : وزن من الأثقال يقدر بألف كيلو جرام [81]، والطُّن أيضا بدن الإنسان وغيره[82] ، ويخطئ كثير من الناس ، فيكسرون الطاء ، ولذلك نجد كثير منهم يقول : (طِن) [83].

– العُجَّة: طعام من البيض مولد ، وهو مضموم العين [84]، ويخطئ كثير من الناس فيقولون هذه الكلمة : (عِجَّة) بكسر العين [85].

---

[76] – راجع : القاموس المحيط (دهن) ٢٢٦/٤

[77] _

[78] – راجع :

[79] – راجع : القاموس المحيط (سبح) ٢٣٤/١

[80] – راجع : فن الكتابة ١٣٧

[81] – راجع : فن الكتابة ١٦١

[82] – راجع : القاموس المحيط (طن) ٢٤٧/٤

[83] – راجع : فن الكتابة ١٦١

[84] – راجع : القاموس المحيط (عجج) ٢٠٥/١

[85] – راجع : فن الكتابة ١١١

– عُرْيان : بالضم من الفعل (عري) [86]، ويخطئ كثير من الناس فيقولون هذه الكلمة بكسر العين : (عِرْيان) .[87]

– اللُّعْبَة :بالضم التمثال ،وما يلعب به كالشطرنج ونحوه [88]، ويخطئ الناس فيقولون : (لِعْبَة) بالكسر [89].

– المُنْطاد : ضرب من الطائرات كبير الحجم ، وهو مضموم الميم ، ويخطئ الناس فيكسرون الميم ، فيقولون : مِنْطاد [90].

– يُوسُف:اسم بضم السين ، والناس يقولونه بكسر السين [91].

٦- ضم المكسور :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيضمون الحرف المكسور ، ومن الأمثلة على ذلك :

– تجرِبة : مصدر من الفعل (جرَّب)[92] وهو بكسر الراء ، ويخطئ كثير من الناس فيضمون الراء ، ويقولون :(تَجْرُبَة)[93].

[86] – راجع : القاموس المحيط (عري) ٣٦٣/٤

[87] – راجع : فن الكتابة

[88] – راجع : القاموس المحيط (لعب) ١٣٣/١

[89] – راجع :

[90] – راجع : فن الكتابة ١١٠

[91] – راجع : فن الكتابة ١٣٠

[92] – راجع : القاموس المحيط (جرب) ٤٧/١

[93] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٠ وفن الكتابة ١٤١

– حِقْبَة : بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها ،والجمع (حقب وحقوب) وبالضم سكون الريح[٩٤] ، ويخطئ الناس فيقولون : (حُقْبَة) بالضم قاصدين المدة من الدهر[٩٥].

– الشِّحْنَة : بكسر الشين ، ويخطئ الناس فيقولون الكلمة بضم الشين ، فيقولون : (الشُّحْنَة) [٩٦].

– الغِلاف : كلمة مكسورة الغين [٩٧]وهي تدل على الغشاء الذي يغشى به الشيء ، ويخطئ الناس فيقولون : (غُلاف) بالضم[٩٨] .

– القِمَار : مصدر من الفعل (قامر) مقامرة وقمارا [٩٩]، ويطلق على كل لعب فيه مراهنة ، ويخطئ الناس فيقولونه (قُمَار) بضم القاف [١٠٠].

– القِمْع : بفتح القاف وكسرها ، وكعِنَب:ما يوضع في فم الإناء ، فيصب فيه الدهن وغيره [١٠١]،ويخطئ الناس فيضمون القاف،ويقولون:(قُمْع) [١٠٢].

---

[٩٤] – راجع : القاموس المحيط (حقب) ٥٩/١

[٩٥] –راجع : فن الكتابة ١٦٠

[٩٦] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٣

[٩٧] – راجع : القاموس المحيط (غلف) ١٨٧/٣

[٩٨] – راجع : فن الكتابة ١١٧

[٩٩] – راجع : القاموس المحيط (قمر) ١٢٥/٢

[١٠٠] – راجع : فن الكتابة ١٢١

[١٠١] – راجع : القاموس المحيط (قمع) ٧٧/٣

– مِنَى : موضع بمكة ، وهو مكسور الميم [103]، ويخطئ بعض الناس ، فيقولون : (مُنى) بضم الميم [104].

٧- كسر المفتوح :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيكسرون الحرف المفتوح ، ومن الأمثلة على ذلك :

– الحَمْض :ما ملح وأمر من النبات،وهو بفتح الحاء، والجمع (حُمُوض)[105] ويخطئ الناس فيكسرون الحاء ،و يقولون : (حِمْض)[106].

– حيَّ على الصلاة:يخطئ كثير من الناس فيقولون:(حيِّ على الصلاة) بالكسر[107] .

– الفَلْس :بالفتح مذكر ، والجمع (أفلُس وفلوس)[108]وهي عملة يتعامل بها الناس ، وهي مضروبة من غير الذهب والفضة ، ويخطئ الناس في نطقها ، فيقولون : (فِلْس) بكسر الفاء[109].

---

[102] –راجع : فن الكتابة ١٢١

[103] – راجع : القاموس المحيط (منى) ٣٩٥/٤

[104] – راجع : فن الكتابة ١٢٧

[105] – راجع : القاموس المحيط (حمض) ٣٤٠/٣

[106] – راجع: فن الكتابة ٩١

[107] – راجع : فن الكتابة ٩٢

[108] – راجع : القاموس المحيط (فلس) ٢٤٦/٢

[109] – راجع : فن الكتابة ١١٨

– مأْزَق:بفتح الزاي،ويخطئ الناس فيكسرون الزاي ويقولون : (مأْزِق)[110].

– كَمِّيَّة : بفتح الكاف ، وهي تعني مقدار الشيء، ويخطئ الناس في نطقها ، فيقولون : (كِميَّة) بكسر الكاف[111] .

– كَنْز: المال المدفون والذهب والفضة ، وما يحرز به المال ، وهو بفتح الكاف[112] ، ويخطئ الناس فيقولون : (كِنْز) بكسر الكاف[113] .

– وَحْدَة : اتحاد متين في النظام السياسي أو الجيش أو الاقتصاد ، وهو بفتح الواو ، ويخطئ الناس فيكسرون الواو ، ويقولون : (وِحْدَة) [114].

٨- فتح المكسور :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيفتحون الحرف المكسور، ومن الأمثلة على ذلك :

---

[110] – راجع : أخطاء اللغة العربية ١٩٩

[111] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٦ وفن الكتابة ١٢٤

[112] – راجع : القاموس المحيط (كنز) ١٩٦/٢

[113] – راجع فن الكتابة

[114] – راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٨ وفن الكتابة ١٣٤

– إجازة :مصدر من الفعل أجاز ، ولذا يُقالالإجازة مدرسية أو مرضية بالكسر ، ويخطئ الناس فيقولون : (أجازة) بفتح الهمزة [115].

– المؤهِّل : بتشديد الهاء مع كسرها ، ويخطئ الناس في نطق هذه الكلمة ، فيقولون : (المؤهَّل) بفتح الهاء مع التشديد ، ويجمعونها على (المؤهَّلات) بالفتح ، وهذا خطأ أيضا ، فكل ذلك بالكسر[116] .

– البِطِّيخ : من اليقطين ، وهو لا يعلو ، ولكن يذهب على وجه الأرض [117] ويخطئ الناس فيقولون : (بَطِّيخ) بفتح الباء [118].

– الجِنازة : يرى ابن السكيت أنها بالكسر ، والعامة تفتح الجيم [119]على حين ارتبك الفيروزبآدي في ذلك فنراه يقول :(الجِنازة) الميت ويفتح أو بالكسر الميت ، وبالفتح السرير ، أو عكسه ، أو بالكسر السرير مع الميت [120] .

---

[115] – راجع : فن الكتابة ١٥٥

[116] – راجع : أخطاء اللغة العربية ١٩٩

[117] –راجع : القاموس المحيط (بطخ) ٢٦٦/١

[118] – راجع : إصلاح المنطق ١٩٧/١

[119] – راجع : إصلاح المنطق ١٩٥/١

[120] – راجع : القاموس المحيط (جنز) ١٧٦/٢

- الخِرْوَع : نبت لا يرعى ، وهو بالكسر [121] ، ويخطئ الناس في نطق هذه الكلمة ، فيقولون : (خَرْوع) بفتح الخاء .

- المِخْلَب : المنجل ، وظفر كل سبع من الماشي أو الطائر ، أو هو لما يصيد من الطير ، وهو بالكسر [122] ، ويخطئ كثير من الناس فيقولون : (المَخْلب) بالفتح [123].

- التَّذْكِرَة : بطاقة يثبت فيها أجر الركوب ؛ وهي بالكسر، ويخطئ كثير من الناس في نطقها فيقولونها بالفتح [124] .

- الرِطْل : الرجل المسترخي ، وهو بالكسر[125] ، ويذهب الفيروزبآدي إلى أنه يُقالبالفتح والكسر[126]،والعامة تقولها بالفتح .

- المَعْدِن : منبت الجواهر من ذهب ونحوه ، وهو بكسر الدال على وزن مجلس [127] ، ويخطئ الناس فيقولونه : (مَعْدَن) بفتح الدال[128] .

---

[121] - راجع : القاموس المحيط (خرع) ١٨/٣

[122] - راجع : القاموس المحيط (خلب) ٦٥/١

[123] - راجع : فن الكتابة ٩٥

[124] - راجع : فن الكتابة ١٤١

[125] - راجع : إصلاح المنطق ١٩٥/١

[126] - راجع : القاموس المحيط (رطل) ٣/ ٣٩٦

[127] - راجع : القاموس المحيط (عدن) ٢٤٨/٤

[128] - راجع : أخطاء اللغة العربية ٢٠٤

- القِران :بكسر القاف،ويخطئ الناس فيقولونها : (قَرَان) بفتح القاف[129].

- المِلْح : مؤنث ويذكر ، وهو بالكسر [130] ، ويخطئ كثير من الناس فيقولون : (المَلْح) بفتح الميم وفي القرآن الكريم : (هذا عذب فرات وهذا مِلْح أجاج) بكسر الميم من كلمة (ملح) .

٩- تشديد المخفف :

يخطئ كثير من المتحدثين و الكتاب في ضبط بنية الكلمة ، فيشددون الحرف المخفف رغبة منهم في قفل المقطع المفتوح ، ومن الأمثلة على ذلك :

- يقول الناس : (دُخَّان) بتشديد الخاء ، والصواب : (دُخَان) بدون تشديد ، والتفسير الصوتي لهذا أن الناس يميلون لقفل المقطع المفتوح في بداية الكلمة .

- يقول الناس : (أبٌّ) بتشديد الباء ، والصواب : (أبٌ) بدون تشديد ، والتفسير الصوتي لهذا أن الناس يميلون لقفل المقطع المفتوح في بداية الكلمة .

---

[129] - راجع : فن الكتابة ١٦٠

[130] - راجع : القاموس المحيط (ملح) ٢٥٨/١

– يقول الناس : (بَلُّوعَة) بتشديد اللام، والصواب : (بالوعة) بدون تشديد ، والتفسير الصوتي لهذا أن الناس يميلون لقفل المقطع المفتوح في بداية الكلمة .

– يقول الناس : (أخٌّ) بتشديد الخاء ، والصواب : (أخٌ) بدون تشديد ، والتفسير الصوتي لهذا أن الناس يميلون لقفل المقطع المفتوح في بداية الكلمة .

ضبط الكلمات ودوره في التفرقة بين معاني الكلمات :

من الممكن أن يؤدي الخطأ في ضبط الكلمة إلى تغيير معناها ، فقد تكونهناك كلمتان تشتركان في الأصوات الصامتة ، وتختلفان في الضبط ، ولكل واحدة منهما معنى مختلف عن الأخرى ، ومن ثم فإن أي خلل في ضبط إحداهما سيؤدي إلى اتحادها مع الأخرى في اللفظ ، ومن ثم تحول معناها ، فقد يخطئ المتكلم وهو يريد إحداهما ، فيفهم السامع الأخرى ، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي :

– البِرُّ والبُرُّ والبَرُّ :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى فقد جاء في الصحاح : برر

البِرُّ: خلاف العُقوقِ؛

البَرُّ بالفتح: خلاف البحر.

البُرُّ: جمع بُرَّةٍ من القمح. ومنع سيبويه أن يجمع البُرُّ

على أَبْرارٍ، وجوَّزه المبرِّد قياساً.

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

- القَسْم والقِسم والقَسَم :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى فقد جاء في الصحاح قسم

القَسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيء فانْقَسَمَ.

القِسْمُ: الحظُّ والنصيبُ من الخير. قال يعقوب: يُقالهو يَقْسِمُ أمره قَسْماً، أي يقدِّره وينظر فيه كيف يفعل.

والقَسَمُ بالتحريك: اليمين.

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

- الحَمْل و الحِمْل والحَمَل :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات على النحو التالي:

الحَمْل :ما كان في البطن

الحِمْل : ما حمل على الظهر أو الرأس

الحَمَل : ولد الضأن

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

– الوَقْر والوِقْر :

كلمتا ن تـشتركان في الحـروف ، وتختلفـان في الحركـات ، ولكـل واحدة منهما معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكـن بيـان معـاني هـاتين الكلمتين على النحو التالي :

الوَقْر :الثقل في الأذن ، قال تعـالى : ({وَمِـنْهُم مَّـن يَـسْتَمِعُ إِلَيْـكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّـةً أَن يَفْقَهُـوهُ وَفِـي آذَانِهِـمْ وَقْـرًا } (٢٥) سورة الأنعام)

الوِقْر : الثقل يحمـل علـى رأس أو ظهـر ، ومنـه قولـه تعـالى : (فالحاملات وِقرا) .

– الغَمْر والغِمْر والغُمْر :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منـها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات علـى النحـو التالي:

الغَمْر :الماء الكثير ، ويُقالغَمر الرداء إذا كان واسع العطاء سـخيا، قـال الشاعر :

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا علقت لضحكته رقاب المال

الغِمْر : الحقد

الغُمْر : الرجل الذي لم تحنكه التجارب .

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

- الرَّسْل والرِّسْل والرُّسُل :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات على النحو التالي:

الرَّسْل :السير السهل .

الرِّسْل : السكون

الرُّسُل : جمع رسول

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات على النحو التالي:

الكَفْر :القرية الصغيرة

الكِفْر : العصا القصيرة

الكُفْر : ضد الإيمان .

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

- العَرْف والعِرْف والعُرْف :

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات على النحو التالي:

العَرْف :الرائحة طيبة كانت أم خبيثة

العِرْف : الصبر

العُرْف : المعروف .

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

- العَتْق والعِتْق والعُتْق:

كلمات تشترك في الحروف ، وتختلف في الحركات ، ولكل واحدة منها معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هذه الكلمات على النحو التالي:

العَتْق :التقدم والسبق

العِتْق : تخليص العبد من العبودية .

العُتْق : جمع العتيق من الأشياء .

ولو أن أحدا أخطأ في ضبط إحدى هذه الكلمات لتحولت إلى كلمة أخرى ، ومن ثم قد يفهم السامع معنى مختلفا عما يريده المتحدث أو الكاتب .

الخُطْبة والخِطبة :

كلمتا ن تشتركان في الحروف ، وتختلفان في الحركات ، ولكل واحدة منهما معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هاتين الكلمتين على النحو التالي :

الخُطْبة :الكلام المنثور ، الذي يخاطب به المتكلم جمعا من الناس .

الخِطْبة : طلب المرأة للزواج .

- الخِطَّة والخُطَّة :

كلمتا ن تشتركان في الحروف ، وتختلفان في الحركات ، ولكل واحدة منهما معنى يختلف عن الأخرى ، ويمكن بيان معاني هاتين الكلمتين على النحو التالي :

الخِطَّة :المكان الذي اختط لعمارة ، أو هي الأرض التي يختطها الرجل لنفسه ، ولم تكن لأحد قبله .

الخُطَّة : هي الحالة والخصلة والقصة والأمر

خامسا – الجملة النحوية والأخطاء الشائعة :

المقصود بالجملة النحوية هي الجملة التي تسير وفق قواعد النحو ، وقد تكون هذه الجملة غير مؤثرة على الرغم من صحتها ، والجملة النحوية في العربية نوعان :

- **جملة فعلية**
- **جملة اسمية**

والجملة الفعلية :هي ما تكونت من فعل وفاعل ، والفعل قد يكون ماضيا أو أمرا ، فيكون مبنيا ، وقد يكون مضارعا فيكون معربا ، والفاعل قد يكون اسما مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما فتكون علامة رفعه الضمة ، وقد يكون مثنى فتكون علامة رفعة الألف ، وقد يكون جمع مذكر سالما أو اسما من الأسماء الخمسة فتكون علامة رفعة الواو ، وقد يكون اسما مقصورا أو اسما منقوصا فتكون علامة الرفع الضمة المقدرة ، وقد يكون الفاعل ضميرا ، أو اسم إشارة ،أو اسما موصولا فيكون مبنيا في محل رفع .

والجملة الاسمية :هي ما تكون من مبتدأ وخبر ، وكلاهما يكون مرفوعا أو مبني في محل رفع ؛ فإذا كان أحدهما اسما مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما فتكون علامة رفعه الضمة ، وقد يكون مثنى فتكون علامة رفعة الألف ، وقد يكون جمع مذكر سالما أو اسما

من الأسماء الخمسة فتكون علامة رفعة الواو ، وقد يكون اسما مقصورا أو اسما منقوصا فتكون علامة الرفع الضمة المقدرة ، وقد يكون أحدهما ضميرا ، أو اسم إشارة ،أو اسما موصولا فيكون مبنيا في محل رفع .

ثم تدخل إضافات للجملة الفعلية أو الجملة الاسمية ، وقد تكون هذه الإضافات في بداية الجملة ، وقد تكون في نهاية الجملة .

فالإضافات التي تدخل في بداية الجملة الفعلية ؛ نحو : أدوات النفي ، نحو : (ما و لا ولن) ومنها ما هو مؤثر في البنية الشكلية للجملة ومنها ما هو غير مؤثر ، أما الإضافات التي تأتي في نهاية الجملة مثل : المفعول بأنواعه والحال ، والتمييز وغير ذلك ، مع ملاحظة إمكانية حدوث تقديم أو تأخير في الجملة .

والإضافات في الجملة الاسمية ، مثل : كان وأخواتها ، أو إن وأخواتها ، وأدوات النفي وغير ذلك من الإضافات التي يمكن أن تؤثر في البنية الشكلية للجملة ، ومن الممكن عدم تأثيرها .

وعليه فالأمر جد يسير لو راعى المتحدث أو الكاتب هذه الأمور ، والقواعد النحوية المختلفة التي لا مجال هنا لذكرها ، وإن كانت السليقة اللغوية أهم من هذه القواعد ، وهذه السليقة اللغوية يمكن أن تتكون لدى المتحدث أو الكاتب بدون الرجوع إلى هذه القواعد ، وذلك عن طريق حفظ نصوص اللغة المتمثلة في القرآن الكريم ،

والحديث النبوي ، والشعر العربي القديم، على شريطة أن يتم ذلك في مرحلة متقدمة من العمر ، وهي مرحلة تكون السليقة اللغوية لدى الإنسان .

وإذا وقع خلل من الكاتب أو المتحدث في القواعد النحوية فإنه قد يجرنا إلى اللبس والغموض ، ولذلك فإننا سننبه في السطور التالية عن بعض الأخطاء النحوية الشائعة ، حتى يبتعد عنها الكاتب أو المتحدث المبتدئ ، ويمكن رصد هذه الأخطاء وحصرها على النحو التالي :

- **الأخطاء الشائعة في الجملة الاسْمية.**
- **الأخطاء الشائعة في جملة كان وأخواتها.**
- **الأخطاء الشائعة في جملة إن وأخواتها.**
- **الأخطاء الشائعة في الجملة الفعلية.**
- **الأخطاء الشائعة في المجرورات.**
- **الأخطاء الشائعة في الاستثناء.**
- **الأخطاء الشائعة في التذكير والتأنيث.**
- **الأخطاء الشائعة في التوابع.**
- **الأخطاء الشائعة في العدد .**

أولا– الأخطاء الشائعة في الجملة الاسمية

لسنا بصدد الحديث عن أحكام الجملة الاسمية ، فموضع ذلك كتب النحو ، وإنما ننبه في هذه السطور عن أهم الأخطاء التي تلحق الجملة الاسمية ، فالجملة الاسمية تتكون من جزأين ، هما المبتدأ والخبر ، وكلاهما يكون مرفوعا ، ويكثر الخطأ في المبتدأ أو الخبر ، إذا كان أحدهما من الأسماء التي تعرب بعلامة فرعية ؛ نحو : (المثنى و جمع المذكر السالم ، الأسماء الخمسة) .

فإذا كان المبتدأ أو الخبر مثني يجب أن يكون بالألف ، ويخطئ كثير من الناس فيجعل المبتدأ أو الخبر المثنى بالياء ، فيقول مثلا : (الطالبين مجتهدين) أو(الطالبان مجتهدين) أو (الطالبين مجتهدان) وكل ذلك خطأ لأن الجملة مكونة من مبتدأ وخبر ، وكلاهما مثني فيجب أن يكون بالألف ، فيجب أن نقول :(الطالبان مجتهدان) .

وإذا كان المبتدأ أو الخبر جمع مذكر سالما لابد أن يكون بالواو ، ولا يدرك كثير من الناس هذا عند التكلم ، أو قد ينسى هذه القاعدة عند التطبيق العملي ، فيجعل المبتدأ أو الخبر في هذه الحالة بالياء ، فيقول مثلا : (المسلمين منتصرين) أو (المسلمون منتصرين) أو (المسلمون منتصرين) ،و كل ذلك خطأ والصواب أن نقول : (المسلمون منتصرون) .

وإذا كان المبتدأ أو الخبر اسما من الأسماء الخمسة فلابد أن يكون بالواو أيضا ، ومن الناس من يخطأ في هذا فيجعل المبتدأ أو الخبر في

هذه الحالة بالياء ، فيقول : (أخيــك مجتهــد) أو(محمــد أخيــك) ، ومنهم من يجعل المبتدأ أو الخبر في هــذه الحالــة بــالألف ؛ فيقــول: (أباك رجل كريم) أو (علي حماك) ، وكل ذلــك خطــأ ،و الــصواب في ذلك كله أن يكون المبتــدأ أو الخــبر بــالواو ؛ فنقــول :(أخــوك مجتهد) و نقول : (محمد أخوك) ونقــول : (أبــوك رجــل كــريم) ونقول : (علي حموك) .

ويكثر الخطأ أيضا في الخبر إذا كان اسما منقوصــا مجــردا مــن (أل) والإضافة ، فنجد كثيرا من الناس يأتي بالـيــاء معــه ، فنــراه يقــول :(زيد معتدي) و(علي قاضي) و (هذه معــاني) والــصواب أن نحــذف الياء في هذه الحالة ؛ فنقــول : (زيد معتــدٍ) و (علــي قــاضٍ) و (هذه معان) .

وكذا يكثر الخطأ إذا كان الخبر جملة ، وكان الــرابط هــو الــضمير ، فنجد كثيرا من الناس من يقــول : (الطالبــان أخلاقهــم مهذبــة) أو يقول : (الطالبات أخلاقهم مهذبــة) أو يقــول : (الطالبــان يحفظــوا القــرآن) أو يقــول : (الطالبــات تحفــظ القــرآن) أو يقــول : (الطالبات يحفظوا القرآن) وكل ذلك خطأ ، فلابــد أن يكــون الــضمير الرابط هنا موافقا للمبتــدأ في النــوع والعــدد ، فيجــب أن نقــول في الأمثلة السابقة علــى التــوالي : (الطالبــان أخلاقهمــا مهذبــة) و (

الطالبات أخلاقهن مهذبة) و (الطالبان يحفظان القرآن) و(الطالبات يحفظن القرآن) .

ثانيا ــ الأخطاء الشائعة في جملة كان وأخواتها

جملة كان وأخواتها هي جملة اسمية دخلت عليها هذه الأدوات : (كان – بات – أصبح – أمسى – ظل – أضحى – ليس – صار – مادام – مازال – مابرح – مافتئ –ماانفك) أو المتصرف من هذه الأدوات ، وهذه الأدوات يكون المبتدأ معها مرفوعا ، والخبر يكون منصوبا ، ولسنا في معرض الحديث عن أحكام هذه الأدوات ، ولكن سنقصر الحديث عن الأخطاء الشائعة في هذا الجانب .

فيكثر الخطأ عموما في خبر هذه الأدوات ؛ حيث نجد من الناس من يرفع الخبر، فيقول: (كان الجو صافي)،و(أصبح الماء راكد) ، و (صار الدقيق خبز) ، والصواب في ذلك أن يُقال: (كان الجو صافيا)،و(أصبح الماء راكدا) ، و (صار الدقيق خبزا) .

ويزداد الخطأ في هذا الجانب إذا طالت الجملة ، فنجد من الناس من يقول : (أصبح البطل الذي فاز بالجائزة في العام السابق متقاعد) فيرفع الخبر وهو كلمة (متقاعد) والذي أوقعه في هذا الخطأ طول الجملة .

ويكثر الخطأ في اسم كان وأخواتها وخبرها إذا كان أحدهما من الأسماء التي تعرب بعلامة فرعية ؛ نحو : (المثنى و جمع المذكر السالم ، الأسماء الخمسة) .

فإذا كان اسم كان أو إحدى أخواتها مثنى فيجب أن يكون بالألف ، ولذا من الخطأ أن يُقال: (كان الطالبين مجتهدين) أو (صار الجنديين رمادا) أو (باتت الطالبتين مذاكرتين)، والصواب أن يُقالفي ذلك : (كان الطالبان مجتهدين) و (صار الجنديان رمادا) و (باتت الطالبتان مذاكرتين).

وإذا كان الاسم مع هذه الأدوات جمع مذكر سالما وجب أن يكون بالواو ، ومن الناس من يخطئ في ذلك فيقول : (كان المسلمين منتصرين) و (أصبح المعتدين مهدين) و (بات

العراقيين محتلين) ، والصواب في ذلـــك أن يُقـــال: (كـــان المـــسلمون منتصرين) و (أصبح المعتدون مهددين) و (بـــات العراقيـــون محـــتلين) .

وإذا كان الاسم مع هذه الأدوات من الأسمـــاء الخمـــسة وجـــب أن يكون بالواو ، وقد يخطئ كـــثير مـــن النـــاس في هـــذه القاعـــدة عنـــد التطبيق ، فنراه يقول هذه الأسماء بالألف تارة ؛ نحـــو : (كـــان أبـــاك مجدا) و(صار أخاك متزوجا) و (ليس حمـــاك بمجـــد) ، وكـــل هـــذا خطأ ، وتارة يقول هذه الأسماء بالياء ؛ فيقول : (كـــان أبيـــك مجـــدا) و(صار أخيـــك متزوجـــا) و (لـــيس حميـــك بمجـــد) وهـــذا خطـــأ والصواب أن يُقال: (كان أبوك مجدا) و(صـــار أخـــوك متزوجـــا) و (ليس حموك بمجد) .

ويكثر الخطأ في اسم هذه الأدوات إذا كان اسمـــا منقوصـــا مجـــردا من (أل) والإضافة ، فيثبت الياء فنراه يقول: (لـــيس فيهـــا قاضـــي) ، و(صار لديه معتدي) والصواب أن تحـــذف اليـــاء ، ويُقـــال: (لـــيس فيها قاضٍ) و (صار لديه معتدٍ) .

وكذلك الحال مع الخبر ، فإذا كان الخبر مـــع هـــذه الأدوات مـــثنى وجب أن يكون بالياء ، ولذا من الخطـــأ أن يُقـــال: (كـــان الطالبـــان مجتهدان) أو (أصـــبحت الطالبتـــان مهـــذبتان) أو (صـــار الفريقـــان

منتصران) ، والصواب أن يُقال: (كان الطالبان مجتهدين) و (أصبحت الطالبتان مهذبتين) و (صار الفريقان منتصرين) .

وإذا كان الخبر مع هذه الأدوات جمع مذكر سالما ، وجب أن يكون بالياء ، ولذا فمن الخطأ أن يُقال: (أصبح المسلمون منتصرون) و (صار الأعداء منهزمون) و (بات العراقيون محتلون) والصواب في ذلك أن يُقال: (أصبح المسلمون منتصرين) و (صار الأعداء منهزمين) و (بات العراقيون محتلين) .

وإذا كان الخبر مع هذه الأدوات اسما من الأسماء الخمسة وجب أن يكون بالألف ، ومن الناس من يخطئ هذه القاعدة عند التطبيق فيأتي بالخبر من هذه الأسماء بالواو تارة ، فيقول : (كان علي أخوك) و (صار محمد ذو علم) و (ليس العدو أخوك) ومن الناس من يقولها في هذه الحالة بالياء ، فيقول : (كان علي أخيك) و (صار محمد ذي علم) و (ليس العدو أخيك) ، وكل هذا خطأ والصواب أن يُقال: (كان علي أخاك) و (صار محمد ذا علم) و (ليس العدو أخاك) .

ويكثر الخطأ في جملة كان و أخواتها إذا حدث تقديم وتأخير في الجملة ، فنجد كثيرا من الناس في هذه الحالة يعتقد أن الخبر هو الاسم ، والاسم هو الخبر ، ومن ثم يكثر الخطأ في هذا الجانب ، فنراه يقول : (كان فيها زيدا) و (ليس فيها أحدا) (لازال فيهم

مخلصين) و (صار لديه فـــريقين) و (كـــان في الحديقـــة رجلـــين) ، وكل هذا خطأ والصواب أن يُقال: (كان فيها زيـــد) و (لـــيس فيهـــا أحد) (لازال فيهم مخلصون) و (صار لديـــه فريقـــان) و (كـــان في الحديقة رجلان).

ســـابعاـ الأخطـــاء الـــشائعة فـــي التذكير والتأنيث

تؤثر عملية التذكير والتأنيث بصورة بالغة الأهميـــة في منـــاحي كـــثيرة في الجملة ، ويمكن إجمال ذلك على النحو التالي :

ــ الاسم الموصول

– الإشارة إلى الاسم

ــ عودة الضمير

– وصـــــف الاسم

ــ الفعل مع الفاعل .

– العدد والمعدود .

التذكير والتأنيث في الاسم الموصول وأثر ذلك في بناء الجملة :

عند الإتيان باسم موصول لابد مـــن الـــربط بينـــه ، وبـــين مفـــردة سابقة في الجملة ، فإذا كانت هذه المفردة مذكرة ، لابـــد مـــن الإتيـــان

باسم موصول مذكر ، نحو : قابلت الرجل الذي فاز ،وإذا كانت المفردة السابقة في الجملة مؤنثة وجب الإتيان باسم موصول مؤنث، نحو : احترمت الطالبة التي ارتدت الحجاب .

ومن ثم يمكن الحكم بالخطأ على من يقول: (تطور العلاقات إلى المستوى التي هي عليه اليوم) ومن يقول : (في اللحظة الذي انتهى فيها مجلس الوزراء) ، ومن يقول: (الخريطة البيانية الذي يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل) ومن يقول: (سيفقد قوة جيشه التي بناه بأموال العرب) ومن يقول : (النشاط التي بدأت به المرأة)[131] .

والصواب أن نقول : (تطور العلاقات إلى المستوى الذي هي عليه اليوم) وأن نقول : (في اللحظة التي انتهى فيها مجلس الوزراء) ، وأن نقول: (الخريطة البيانية التي يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل) وأن نقول: (سيفقد قوة جيشه الذي بناه بأموال العرب) وأن نقول : (النشاط الذي بدأت به المرأة)[132] .

– التذكير والتأنيث في اسم الإشارة وأثر ذلك في بناء الجملة :

لابد أن يكون اسم الإشارة مطابقا للمشار إليه من ناحية التذكير والتأنيث فإذا كان المشار إليه مذكرا وجب أن يكون اسم الإشارة

[131] – انظر هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨٥

[132] – انظر هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨٥

مذكرا ، نحو : هذا الرجل مجتهد ، وإذا كان المشار إليه مؤنثا وجب استخدام اسم الإشارة المؤنث ، نحو : هذه البنت ملتزمة ، وهناك كلمات قد يخفى على الإنسان نوعها ؛ نحو : (جهنم والسعير واليمين و الكف والضلع ، والكأس ، والعروض ، والإصبع ، والخنصر ، والبنصر ، والبئر والفأس و الكتف والقدر والورك ...) فكل هذه الكلمات مؤنثة ، فلابد من استخدام اسم الإشارة المؤنث معها .

ولذا من الخطأ أن نقول : (هذا الورك) وأن نقول :(هذا جهنم) أو أن نقول : (هذا السعير) أو أن نقول : (هذا اليمين) أو نقول : (هذا الكف) وهكذا مع الضلع ، والكأس ، والعروض ، والإصبع ، والخنصر ، والبنصر ، والبئر والفأس و الكتف والقدر.

وهناك كلمات يجوز فيها التذكير والتأنيث ؛ نحو : (الطريق والسبيل والسلاح والفرس والزوج واللسان والذراع والسلطان) ، فيمكن استخدام اسم الإشارة المذكر ، أو المؤنث حسب ما نريده ، فيمكن أن نقول : (هذا الطريق)و (هذه الطريق)ونقول : (هذا السلاح) و (هذه السلاح) وهكذا .

ـــ التذكير والتأنيث في الضمير وأثر ذلك على بناء الجملة :

عند الإتيان بضمير و الربط بينه وبين مفردة سابقة في الجملة ، فإذا كانت هذه المفردة مذكرة ، لابد من الإتيان بضمير مذكر ، نحو :

قابلت الرجل وغلامه ،وإذا كانت المفردة السابقة في الجملة مؤنثة وجب الإتيان باسم موصول مؤنث ، نحو : احترمت الطالبة وأختها.

– وصف الاسم والتذكير والتأنيث وأثر ذلك على بناء الجملة :

إذا أردنا وصف اسم مذكر لابد أن تكون الصفة مذكرة ، وإذا أردنا وصف مؤنث لابد أن تكون الصفة مؤنثة ، فالصفة تطابق الموصوف من ناحية التذكير والتأنيث ، ولذا يجب الانتباه في هذا الجانب ، ولابد من التدقيق في الأسماء المذكرة ، والأسماء المؤنثة ، وما يجوز فيه الوجهان ، ولذا نحكم بالخطأ على من يقول : (المصيبة الأعظم تكمن في عدم الإفادة من ذلك) ومن يقول : (ويؤدي ذلك إلى تحقيق الحياة الأفضل) ومن يقول : (ضحى بالقيمة الأدنى ليظفر بالقيمة الأعلى) ومن يقول : (كانت تصطحب ابنتها الأصغر)[133].

والصواب في ذلك أن نقول : (المصيبة العظمى تكمن في عدم الإفادة من ذلك) وأن يقول : (ويؤدي ذلك إلى تحقيق الحياة الفضلى) وأن يقول : (ضحى بالقيمة الدنيا ليظفر بالقيمة العليا) وأن يقول : (كانت تصطحب ابنتها الصغرى)[134]، فهنا تجب المطابقة حيث جاءت (أفعل التفضيل) معرفة بـ (أل) .

---

[133] – انظر هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٧٣

[134] – انظر هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٧٣

وكذلك نحكم بالخطأ على من يقول : (كنت أتمنى أن أرى رأسه معلقة) ومن يقول : (كان ذا رأس صلعاء) ومن يقول : خمسون ألف رأس نووية) [135]، ومن يقول : (كان ذا كف أبيض) ومن يقول : (ضربه بالفأس الصغير) ومن يقول : (كان ذا أذنيين كبيرين) ومن يقول : (أصيب برصاصة في فخذه الأيسر) ومن يقول : (في هذا السن المبكر) ومن يقول : (كان يشكو من ألم في كتفه الأيمن) [136].

والصواب أن نقول : (كنت أتمنى أن أرى رأسه معلقا) وأن نقول : (كان ذا رأس أصلع) وأن نقول : (خمسون ألف رأس نووي) [137]، وأن نقول : (كان ذا كف بيضاء) وأن نقول : (ضربه بالفأس الصغيرة) وأن نقول : (كان ذا أذنيين كبيرتين) وأن نقول : (أصيب برصاصة في فخذه اليسرى) وأن نقول : (في هذه السن المبكرة) وأن نقول : (كان يشكو من ألم في كتفه اليمنى) [138].

– التذكير والتأنيث في الفعل وأثر ذلك في بناء الجملة :

تؤدي معرفة المذكر والمؤنث دورا كبيرا في عملية تأنيث الفعل ، فعندما يكون الفاعل مذكرا لا نحتاج إلى علامة تأنيث مع الفعل ،

---

[135] – راجع هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨١

[136] – راجع هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨٢

[137] – راجع هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨١

[138] – راجع هذه الأمثلة في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨٢

أما إذا كان الفاعل مؤنثا ، فإننا قد نحتاج إلى تاء التأنيث مع الفعل ، حسب نوع المؤنث ، حيث يجب وجود هذه التاء مع الفعل إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ولم يفصله عن الفعل فاصل ، وكذا إذا كان الفاعل ضميرا متصلا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي ، ويجوز التأنيث إذا حدث فصل بين الفعل والفاعل ، أو كان الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث ، أو كان الفاعل جمع تكسير.

ومن ثم نحكم بالخطأ على من يقول : (إن بلديهما ستؤديان ما عليهما من ديون) ومن يقول : (إن الكف سيجرح) ومن يقول : (إن جهنم سيملأ) ومن يقول : (إن السعير لن يخمد) ومن يقول: (إن اليمين سيقطع) ومن يقول : (إن الضلع سيكسر) ، ومن يقول : (إن الكأس سيشرب)، ومن يقول : (إن الإصبع سيقطع ،ومن يقول: (إن الفأس سيحمل)، و من يقول : (إن القدر سيكسر) .

والصواب في ذلك أن نقول : (إن بلديهما سيؤديان ما عليهما من ديون)[139] وأن نقول : (إن الكف ستجرح) وأن نقول : (إن جهنم ستملأ) وأن نقول : (إن السعير لن تخمد) وأن نقول : (إن اليمين ستقطع) وأن نقول : (إن الضلع ستكسر) ، وأن نقول

[139] – راجع هذا المثال في : أخطاء اللغة العربية المعاصرة ١٨١

: (إن الكأس ستشرب)، وأن نقـول : (إن الإصـبع سـتقطع ،وأن نقول: (إن الفأس ستحمل)، و أن نقول : (إن القدر ستكسر) .

ثامنًا- الأخطـاء الشائعـة في التوابـع

التوابع من مكملات الجملة وليست من أركانها ، وأنواعها كثيرة ؛ منها : الصفة أو النعت ، والبدل ، والمعطوف ، والتوكيد ، ومن ثم يمكن تناول الأخطاء الشائعة فيها على النحو التالي :

- **أخطاء شائعـة في الصفة**
- **أخطاء شائعة في البـدل**
- **أخطاء شائعة في التوكيد**
- **أخطاء شائعة في العطف**

أ- الأخطاء الشائعة في النعت أو الصفة :

النعت الحقيقي يجب أن يتبع متبوعه في التـذكير أوالتأنيث ، وفي الإفراد أو التثنيـة أو الجمـع ، وفي الرفـع أو النـصب أو الجـر ،وفي التعريف أو التنكير ، ولذا نحكم بالخطأ على الأمثلـة التاليـة : (جـاء الطالبـان المجتهـدين) و(رأيـت الطـالبين المجتهـدان) و(ومـررت بالطالبين المجتهدان) و (الطالبتـان المجتهـدتين متفوقتـان) ، و (كـان الطائران الصغيرين مغردين) و (إن الجنـديان المـصريين منتبـهان) ، و (رأيت طالبا مجتهد) و (الطلاب المـسلمين متفوقـون) و (كـان الفراعنة المصريين متفوقين) ، و(جاء الطالبـان مجتهـدان) و (رأيـت

الكفين الكبيرين) و (شربت من الكأسين الصغيرين) و (استخدمت الفأسين الكبيرين)و(هذان البلدان الكبيرتان مزدحمتان).

والصواب في ذلك أن نقول : (جاء الطالبان المجتهدان) و(رأيت الطالبين المجتهدين) و(ومررت بالطالبين المجتهدين) و (الطالبتان المجتهدتان متفوقتان) ، و (كان الطائران الصغيران مغردين) و (إن الجنديين المصريين منتبهان) ، و (رأيت طالبا مجتهدا) و (الطلاب المسلمون متفوقون) و (كان الفراعنة المصريون متفوقين) ، و(جاء الطالبان المجتهدان) و (رأيت الكفين الكبيرتين) و (شربت من الكأسين الصغيرتين) و (استخدمت الفأسين الكبيرتين)و(هذان البلدان الكبيران مزدحمان).

ويكثر الخطأ في الصفة أو النعت إذا كانت علامة إعرابه مغايرة لعلامة إعراب منعوته ، وذلك نحو إذا ما كان المنعوت جمع مؤنث سالما ، والنعت غير ذلك ، أو كان المنعوت ممنوعا من الصرف والنعت غير ممنوع من الصرف ، ولذا يحكم بالخطأ على الأمثلة التالية : (رأيت طائراتٍ كثيرةٍ) و(شاهدت مبارياتٍ كثيرةٍ) و (رأيت قواتٍ تابعةٍ للأمم المتحدة) و(شاهدت بحيراتٍ عذبةٍ) و (سمعت طائراتٍ قادمةٍ) و (مررت بمعالَم عظيمةً) و (وصليت في مساجدَ كثيرةً) و (نظرت إلى مصابيحَ مضيئةً) .

والصواب في ذلك أن نقول : (رأيت طائراتٍ كثيرةً) و(شاهدت مبارياتٍ كثيرةً) و (رأيت قواتٍ تابعةً للأمم المتحدة) و(شاهدت بحيراتٍ عذبةً) و (سمعت طائراتٍ قادمةً) و (مررت بمعالمَ عظيمةٍ) و (وصليت في مساجدَ كثيرةٍ) و (نظرت إلى مصابيحَ مضيئةٍ) .

ويكثر الخطأ في الجملة الواقعة نعتا أو صفة ، وذلك في الضمير الرابط لهذه الجملة بالمنعوت ، وكما سبق أن ذكرنا أن هذا الضمير يجب أن يطابق المنعوت في التذكير أو التأنيث ، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع ، ومن ثم فيحكم بالخطأ على الأمثلة التالية : (حضر طالبان أخلاقهم مهذبة) و (حضرت طالبتان أخلاقهم مهذبة) و(حضرت طالبات أخلاقهم مهذبة)، و (جاء طالبان يحفظوا القرآن) و (جاءت طالبتان تحفظ القرآن) و (جاءت طالبات تحفظ القرآن).

والصواب أن نقول : : (حضر طالبان أخلاقهما مهذبة) و (حضرت طالبتان أخلاقهما مهذبة) و(حضرت طالبات أخلاقهن مهذبة)، و (جاء طالبان يحفظان القرآن) و (جاءت طالبتان تحفظان القرآن) و (جاءت طالبات يحفظن القرآن) .

ب- الأخطاء الشائعة في البدل :

البدل تابع من التوابع ، وهو مقصود بالحكم وممهد له بذكر متبوع قبله غير مقصود بذاته ، والبدل أنواع ؛ منها : البدل المطابق ،

وبدل بعض من كل ، بـــدل الاشـــتمال ، وبـــدل المباينـــة ، ويجـــب في البدل أن يتبع ما قبله في الإعراب ، ولذا فمـــن الخطــــأ أن نقـــول : (جاء الخليفةُ عمرَ بعد أبي بكر) و أن نقول : (قتـــل الخليفـــةُ عمـــرَ) و أن نقول : (الإمامُ ابنَ القيم من أعظـــم الأئمـــة) و أن نقـــول : (عالج الطبيب المريضَ قلبُه) وأن نقول : (انتفعـــي بـــالقرآنِ هديُـــه أ و هديَه) و أن نقول : (أعجبني الطالبُ خلقَهُ أو خلقِه) .

فالصواب في ذلك أن نقول : (جاء الخليفةُ عمـــرُ بعـــد أبي بكـــر) و أن نقول : (قتل الخليفةُ عمرُ) و أن نقول : (الإمـــامُ ابـــنُ القـــيم من أعظم الأئمة) و أن نقول : (عالج الطبيـــب المـــريضَ قلبَـــه) وأن نقول : (انتفعي بـــالقرآنِ هدِيـــه) و أن نقـــول : (أعجـــبني الطالـــبُ خلقُهُ).

وفي بدل البعض من كل ، وبدل الاشتمال يجـــب أن يتـــصل كـــل منهما بضمير يعود على المبـــدل منـــه ، ويطابقـــه في النـــوع والعـــدد ، ولذا وجدنا الخطأ يكثر في هذا الجانب فنجـــد مـــن يقـــول : (أعجـــبني الطالبان خلقهم) ومن يقول : (أعجبـــتني الطالبتـــان خلقهـــم) ومـــن يقول : (رأيت الولدين ذراعهم) ومن يقـــول : (أعجبـــت بالطالبـــات خلقهم) .

والصواب أن نقول : (أعجبني الطالبـان خلقهمـا) وأن نقـول : (أعجبـتني الطالبتـان خلقهمـا) وأن نقـول : (رأيـت الولـدين ذراعيهما) وأن نقول : (أعجبت بالطالبات خلقهن) .

ج – الأخطاء الشائعة في التوكيد :

تاسعا - الأخطـاء الشائعة في العـدد

من الأشياء التي كثر فيها الخطأ وشـاع علـى ألـسنة المـتعلمين للغـة العدد وتمييزه ،ويمكن تناول هذا الموضوع علي النحو التالي :

صعوبـة أحكـام العدد وكثـرة أخطائه

١– أحكـام العـدد من حيث التذكير والتأنيث

٢– أحكـام تمييز العـدد مـن حيث الإعـراب

٣– أحكام العـدد من ناحية التعريـف والتنكيـر

٤– أحكام تمييز العدد من حيث الإفراد والتثنية والجمع

٥– أحكام تمييز العـدد من حيث الإعـراب

٦– أخطـاء شائعـة في العـدد

١– صعوبة أحكام العدد وكثرة أخطائه:

للعدد أحكام كثيرة تتوقـف علـي نـوع العـدد ، وعلـي المعـدود ، والموقع الإعرابي ، ومـن ثم يكثـر الخطـأ في بـاب العـدد ، ويحتـاج

الموضوع إلي مران طويل من المتعلم لإتقان هذه الأحكام وعدم التداخل فيما بينها .

٢ – أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث :

أ– العددان (واحد – اثنان) تجب فيهما المطابقة بين العدد والمعدود ، فنقول:

جاء رجلٌ واحدٌ

جاءت امرأةٌ واحدةٌ

جاء رجلان اثنان

جاءت امرأتان اثنتان

ففي المثال الأول جاءت كلمة (رجل) مفردة مذكرة ، لذا استخدمنا العدد (واحد) وهو مفرد مذكر.

وفى المثال الثانى جاء المعدود مفردا مؤنثا وهو كلمة (امرأة) لذا استخدمنا العدد (واحدة) وهو مفرد مؤنث

وفي المثال الثالث جاء المعدود مثني مذكراً (رجلان) لذا استخدمنا العدد الدال علي المثني المذكر وهو (اثنان) .

- **وفي المثال الرابع جاء المعدود مثني مؤنثاً(امرأتان) لذا استخدمنا العدد الدال علي المثني المؤنث وهو (اثنتان).**
- **وهذان العددان لا يأتيان قبل المعدود فلا نقول :**

جاء واحد رجل

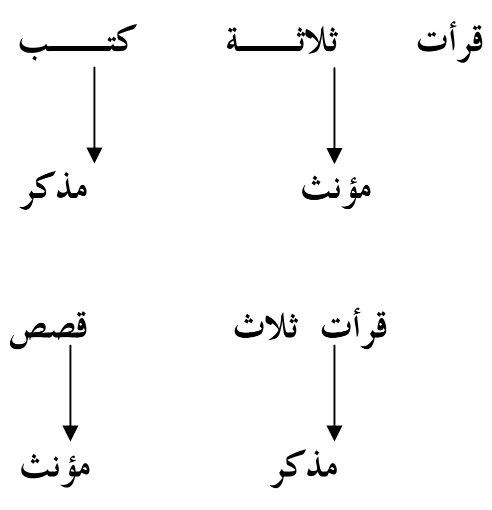
جاءت واحـــــــدة امـــــرأة

جاء اثنـــــان رجـــــــلان

جاءت اثنتـــــان امرأتـــــان

ت- الأعداد من ثلاثة إلي عشرة :

تجب علي الأعداد المخالفة للمعدود من ناحية التـــذكير والتأنيـــث فـــإذا كان المعدود مذكراً جاءت هـــذه الأعـــداد بالتـــاء وإذا كـــان المعـــدود مؤنثاً جردت هذه الاعداد من التاء علي النحو التالي :

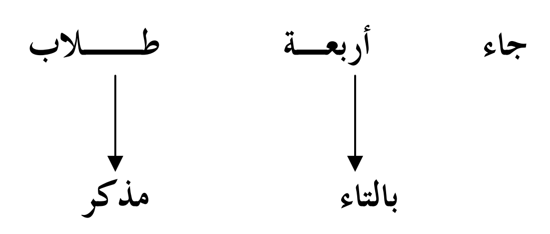


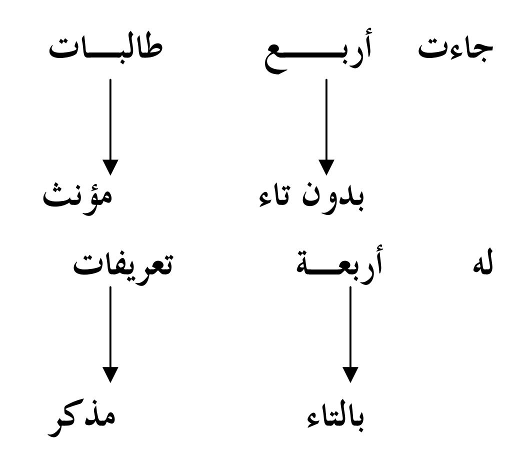
ومن الخطأ أن نقول :

قرأت ثلاث كتب

قرأت ثلاثة قصص

ونقول :

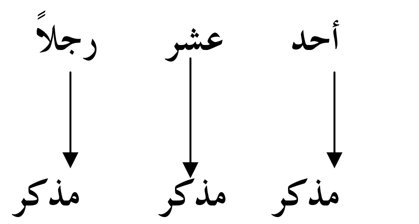


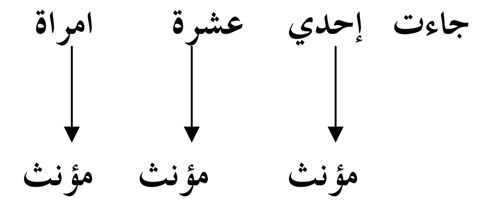


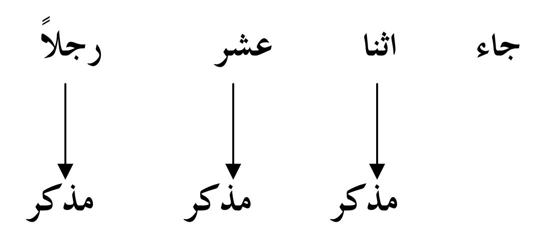
والعبرة في ذلك كله بالمفرد فينظر للمفرد إذا كان مذكراً جاءت التاء مع العدد وإذا كان المفرد مؤنثاً أصبح العدد خالياً من التاء

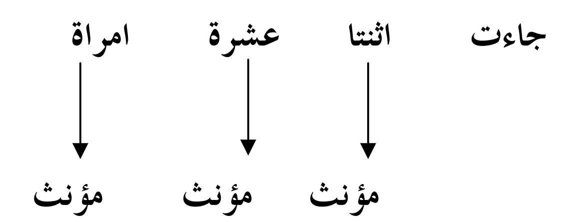
ج- الأعداد المركبة :وهي الأعداد المركبة مع العشرة نحو: (أحد عشر – اثنا عشر – اثني عشر – اثنتا عشرة – اثنتي عشرة – ثلاث عشرة – ثلاثة عشر ... إلي تسعة عشر – تسع عشرة) وهذه الأعداد مركبة من جزأين ، الجزء الأول إما أن يكون (أحد

– إحدي – اثنا – اثـني – اثنتـا – اثـنتي) فتجـب فيـه المطابقـة للمعـدود من ناحية التذكير والتأنيث، نقول :

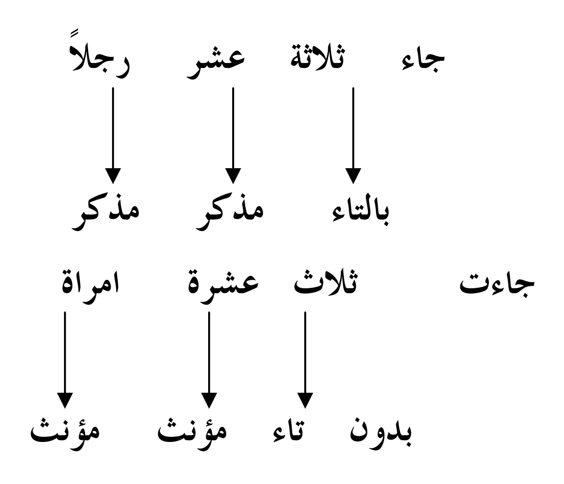


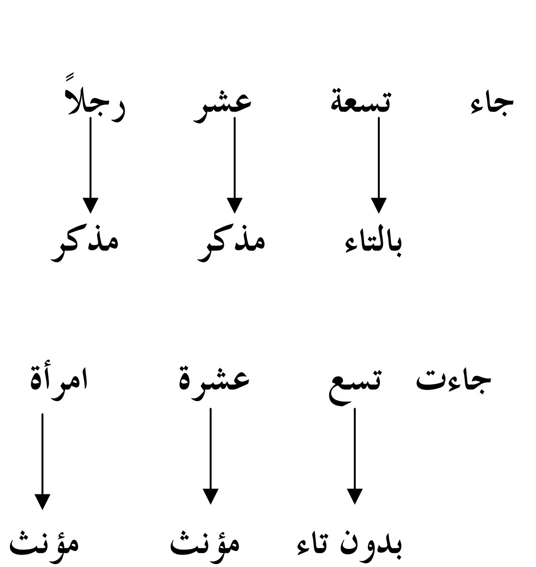




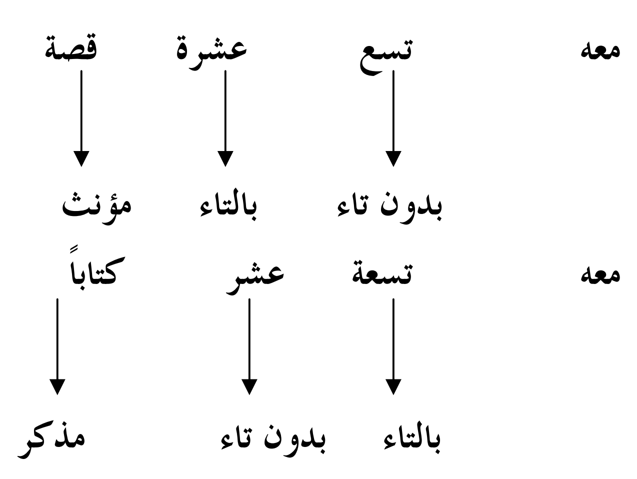


- وإما أن يكون الجزء الأول من الأعداد المحصورة بين (ثلاثة وتسعة) وفي هذه الحالة تجب المخالفة بين العدد والمعدود ؛علي النحو التالي :





أما الجزء الثاني وهو العدد (عشرة) فتجب فيه المطابقة للمعدود من ناحية التذكير والتأنيث علي النحو التالي :



د- ألفاظ العقود :

ويقصد بها الأعداد (عشرين – عشرون – ثلاثون – ثلاثين – أربعون – أربعين .....إلي تسعون – تسعين)

وهذه الأعداد تأخذ حكماً واحداً من ناحية التذكير والتأنيث فلا تختلف صورها مع المذكر عنها مع المؤنث علي النحو التالي :

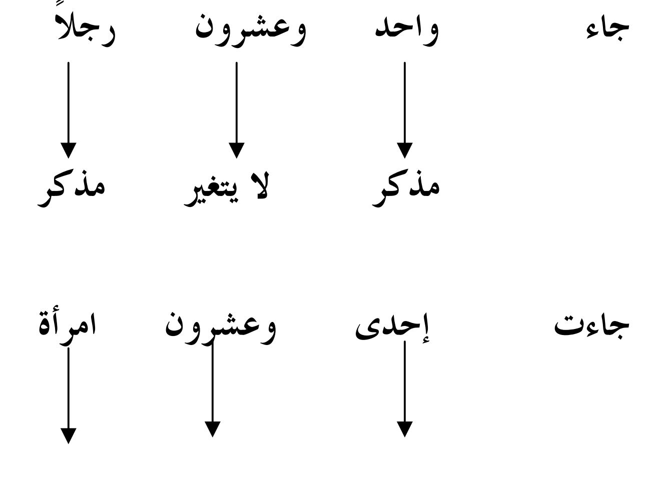
جاء عشرون شاعراً

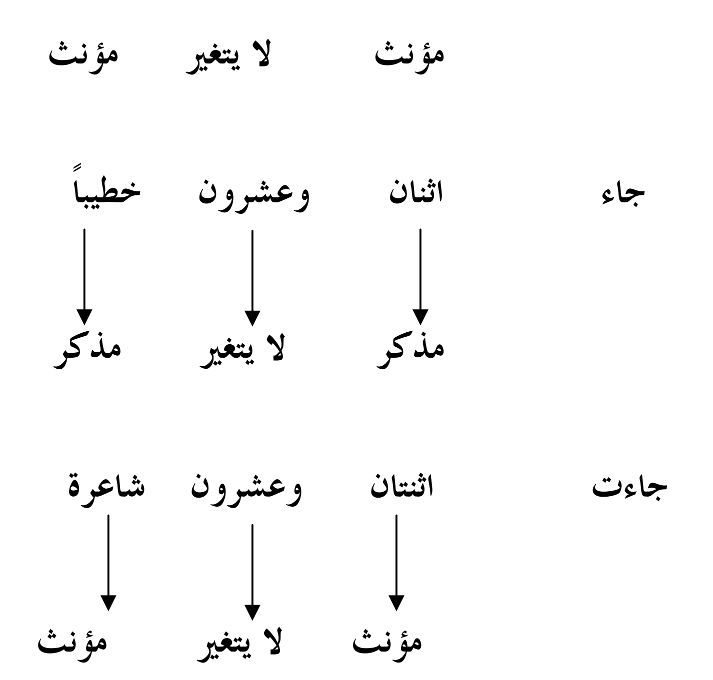
جاءت عشرون شاعرة

فاللفظ واحد مع المذكر والمؤنث

هـ – الأعداد المعطوفة: وهي الأعداد المكونة من لفظ من ألفاظ العقود معطوف علي عدد آخر من الأعداد المفردة ،وهي الأعداد المحصورة بين كل عددين من الأعداد التالية : (٢١ – ٢٩) و(٣١– ٣٩) و(٤١– ٤٩) و(٥١ – ٥٩) و(٦١ – ٦٩) و(٧١ – ٧٩) و (٨١ – ٨٩) و(٩١ – ٩٩) .

وهذه الأعداد مكونة من المعطوف وهو لفظ العقود ويأتي علي صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، والمعطوف عليه وهو الجزء الأول وهو يأخذ حكمه في حالة الإفراد وحالة التركيب مع العشرة فإذا كان العدد (واحد – اثنان) يجب فيه المطابقة للمعدود ،وإذا كان العدد (ثلاثة – تسعة) وجبت فيه المخالفة للمعدود من ناحية التذكير والتأنيث ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي :

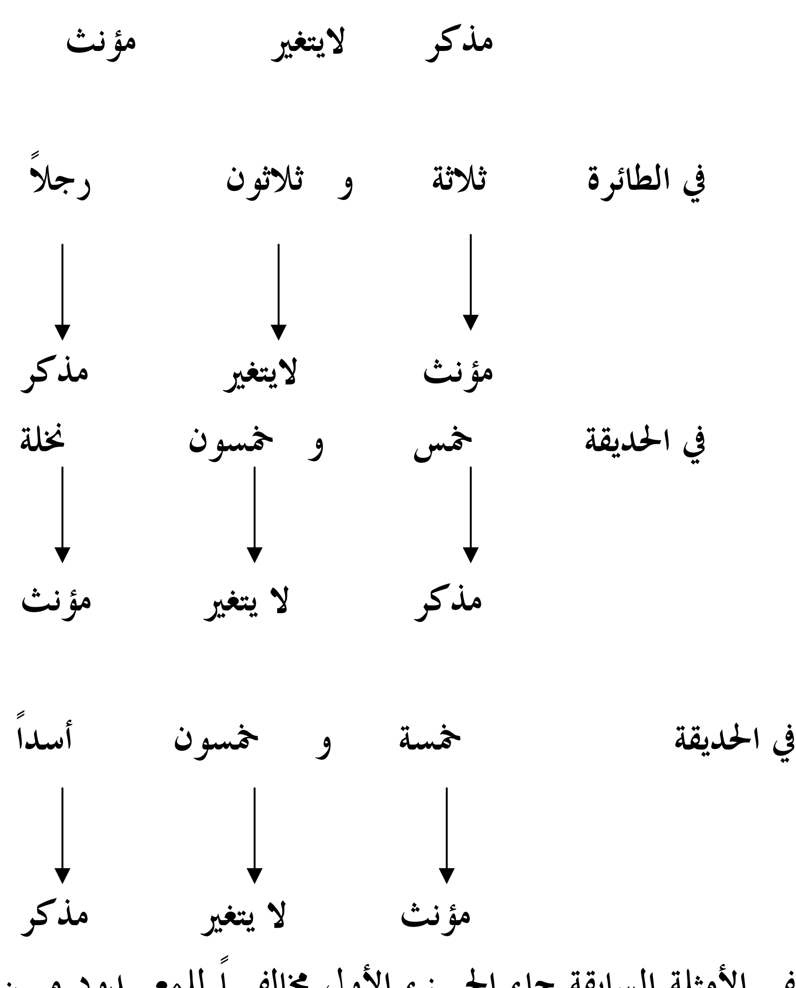




- في الأمثلة السابقة كان الجزء الأول من العدد هو (واحد – إحدى –اثنان – اثنتان) فوجبت فيه المطابقة للمعدود فعندما كان المعدود مذكراً استخدمنا العدد الدال علي المذكر؛ كما في المثال الأول والمثال الثالث ،ولما كان المعدود مؤنثاً استخدمنا العدد الدال علي المؤنث ؛كما في المثال الثاني والمثال الرابع .

أما الجزء الثاني من العدد وهو (عشرون) فقد جاء علي صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ونقول :

في الطائرة ثلاث و ثلاثون امرأة



ففي الأمثلة السابقة جاء الجزء الأول مخالفاً للمعدود من ناحية التذكير والتأنيث، على حين جاء الجزء الثاني بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث .

و – مائة وألف ومضاعفاهما :

هذه الأعداد تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث فنقول :

جاء مائة رجل

جاءت مائة امرأة

جاء ألف رجل

جاءت ألف امرأة

فلفظ (مائة وألف) لا يتغير مع المذكر أو المؤنث، وإنما يأتي علي صورة واحدة مع هذا وذاك .

ثالثاً – أحكام العدد من ناحية الإعراب :

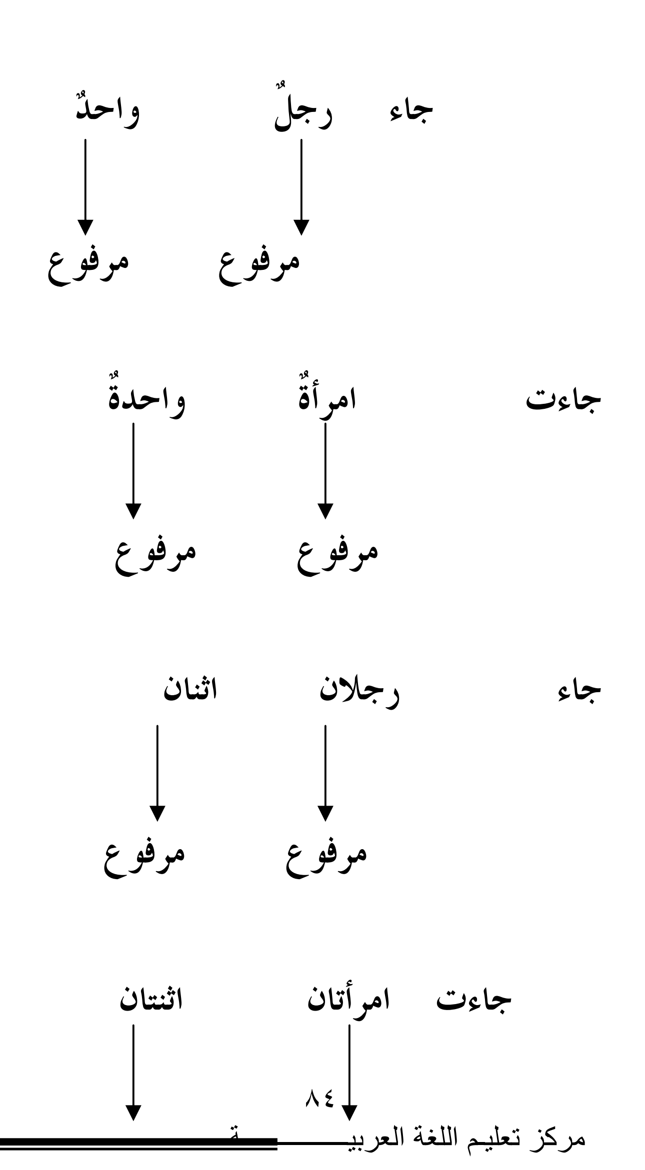
يختلف إعراب العدد من حالة لأخرى فقد يأتي العدد معرباً منوناً ،وقد لا ينون لإضافته لما بعده وقد يأتي مبنياً علي فتح الجزأين ،وقد يبني منه الجزء الثاني ويعرب منه الجزء الأول، وقد تحذف ياؤه في حالة الرفع أو حالة الجر ويمكن توضيح هذه الأمور علي النحو التالي :

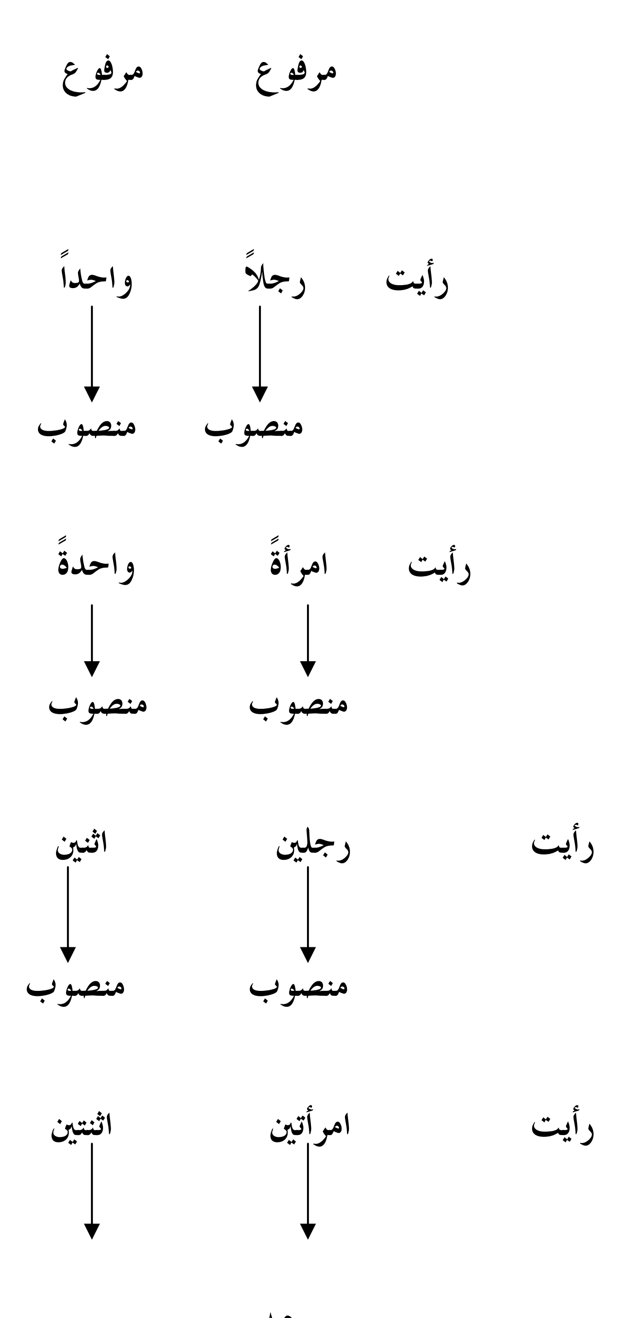
١ – العددان (واحد – اثنان) أو (واحدة – اثنتان)

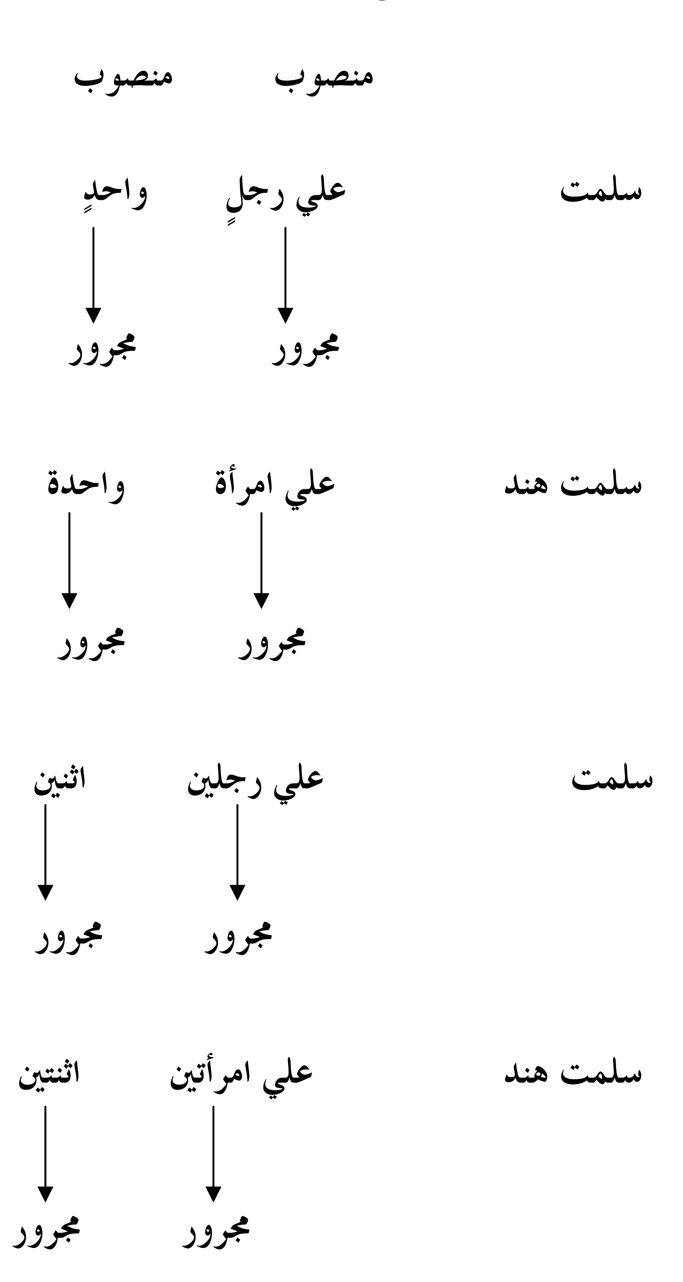
هذان العددان يعربان صفة لما قبلهما ،ويأخذان أحكام النعت فيجب فيهما المطابقة لما قبلهما في الإعراب والتنكير والتعريف والإفراد والتثنية .

والعددان (واحد – واحدة) يرفعان بالضمة، وينصبان بالفتحة ويجران بالكسرة .

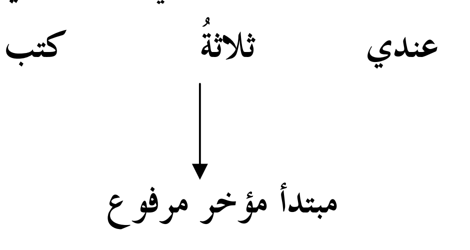
أما العددان (اثنان – اثنتان) فيعربان إعراب المثني فيرفعان بالألف، وينصبان بالياء ،ويجران بالياء علي النحو التالي :

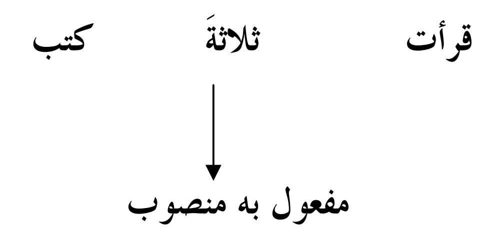


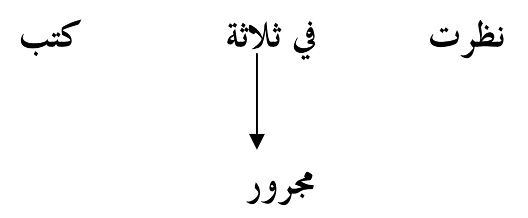

مرفوع
مرفوع
رأيت
رجلاً
واحداً
منصوب
منصوب
رأيت
امرأةً
واحدةً
منصوب
منصوب
رأيت
رجلين
اثنين
منصوب
منصوب
رأيت
امرأتين
اثنتين


منصوب
منصوب
سلمت
علي رجلٍ
واحدٍ
مجرور
مجرور
سلمت هند
علي امرأة
واحدة
مجرور
مجرور
سلمت
علي رجلين
اثنين
مجرور
مجرور
سلمت هند
علي امرأتين
اثنتين
مجرور
مجرور

٢- الأعداد من ثلاثة إلي عشرة هذه الاعداد تعرب حسب موقعها في الجملة ولا تنون لإضافتها لما بعدها علي النحو التالي :







ففي المثال الأول جاءت كلمة (ثلاثة) في موقع المبتدأ ولذا ضبطت بالضمة ،وفي المثال الثاني جاءت فى موقع المفعول به ؛لذا ضبطت بالفتحة، وفى المثال الثالث جاءت فى موقع الجر ؛ولذا ضبطت بالكسرة، ويمكن تطبيق ذلك على بقية الأعداد .

٣- الأعداد المركبة (١١ - ١٩)

هذه الأعداد تكون مبنية عل فتح الجزأين ما عدا العددين (اثني عشر – اثنتي عشرة) فيعرب الجزء الأول منهما حسب موقعه في الجملة (إعراب المثني) ويبني الجزء الثاني علي الفتح ،ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي :

جاء أحد عشر رجلاً

رأيت أحد عشر رجلاً

سلمت علي أحد عشر رجلاً

فكلمة (أحد عشر) في الأمثلة الثلاثة السابقة جاءت مبنية علي فتح الجزأين علي الرغم من كونها في مواقع مختلفة ؛حيث تقع في المثال الأول فاعلاً في محل رفع ، وفي المثال الثاني مفعولاً في محل نصب ،وفي المثال الثالث في موقع الجر .

ونقول:

جاءت إحدى عشرة امرأة

رأيت إحدى عشرة امرأة

سلمت هند علي إحدى عشر امرأة

فالعدد (إحدى عشرة) جاء علي صورة واحدة علي الرغم من اختلاف المواقع؛ حيث يقع في المثال الأول فاعلاً ،وفي المثال الثاني مفعولا ، ًوفي المثال الثالث في موقع الجر ،ونقول :

جاء اثنا عشر رجلاً

رأيت اثني عشـــــر رجلاً

سلمت علي اثني عشر رجلاً

– في الأمثلة السابقة الجزء الأول من العـــدد (اثـــني عـــشر) أعـــرب حسب موقعه (إعراب المثني) ففي المثال الأول جـــاء مرفوعـــاً بـــالألف لأنه في موقع الفاعل ،وفي المثال الثاني جـــاءت علامـــة الإعـــراب اليـــاء ؛لأنه يقع في موقع المفعول ،وفي المثال الثالث جاء باليـــاء ؛لأنـــه يقـــع في موقع الجر .

– أما الجزء الثاني منه وهو كلمة (عـــشر) فقـــد بـــني علـــي الفـــتح ؛ولذا لزم حالة واحدة في كل المواقع .

ويمكن تطبيق هذا الكلام علي العدد (اثنتي عشرة) فنقول :

جاءت اثنتـــــا عشـــرة امرأة

رأيت اثنتي عشـــــــــرة امرأة

سلمت هند على اثنتى عشرة امرأة

ففى المثال الأول جاء الجزء الأول بالألف لأنه فى موضـــع الرفـــع علـــى حين جاء فى المثالين الثانى والثالث بالياء لأنه فى موقـــع نـــصب في الثـــاني وجرفي الثالث ، أما الجزء الثانى فقد لزم حالـــة واحـــدة وهـــى البنـــاء على الفتح ،ونقول :

جاء ثلاثة عشـــــــــر رجلا

رأيت ثلاثة عشـــــــر رجلا

سلمت على ثلاثة عشـــــر رجلا

فيكون العدد (ثلاثة)عشر مبنيا على فتح الجـــزأين علـــى الـــرغم مـــن اختلاف المواقع الإعرابية ،وهكـــذا يمكـــن تطبيـــق ذلـــك علـــى بقيـــة الأعداد المركبة.

٤- ألفاظ العقود (٢٠ – ٩٠)

حكم هذه الأعداد من ناحية الإعراب أنها تعرب إعـــراب جمـــع المـــذكر السالم ،فعندما تكون فى مواقع الرفع تكون بـــالواو ،وعنـــدما تكـــون فى مواقع الجر تكون بالياء ،وعندما تكون مواقـــع النـــصب تكـــون باليـــاء على النحو التالى :

جاء عشـــــــــرون رجلا

رأيت عشـــــــــرين رجـــلا

سلمت على عشـــــرين رجلا

فى المثال الأول جاء العدد عشرون بـــالواو لأنـــه فى موقـــع الرفـــع ،وفى المثال الثانى جاء بالياء؛ لأنه فى موقع النـــصب وفى المثـــال الثالـــث جـــاء بالياء ؛لأنه فى موقع الجر ،وهكذا الأمر مـــع ألفـــاظ العقـــود الأخـــرى وهى (ثلاثون– أربعـــون –خمـــسون – ســـتون– ســـبعون –ثمـــانون– تسعون)

٥- الأعداد المعطوفة :

هذه الأعداد تعرب حسب موقعها من الجملة فينون الجزء الأول منها ما عدا العددين (اثنين – اثنتين) فيعربان إعراب المثنى ؛ فيرفعان بالألف ،وينصبان ويجران بالياء والجزء الثانى منها وهو لفظ العقد فإنه يعرب إعراب جمع المذكر السالم ؛فيرفع بالواو ،وينصب ويجر بالياء على النحو التالى :

جاء واحدٌ وعشرون رجلا

رأيت واحدا وعشرين رجلا

سلم على واحدٍ وعشرين رجلا

فى الأمثلة السابقة جاءت كلمة (واحد) مضبوطة بالضمة مع التنوين في المثال الأول ؛لأنها في محل رفع وجاءت مضبوطة بالفتحة مع التنوين في المثال الثاني ؛لأنها في موقع نصب ،وجاءت مضبوطة بالكسرة مع التنوين في المثال الثالث لأنها في موقع جر.

أما الجزء الثاني وهو لفظ العقد (عشرون) فقد جاء بالواو في المثال الأول ،وجاء بالياء عندما كان في موقع النصب أو موقع الجر كما في المثالين الثاني والثالث.

ونقول :

جاء اثنان وعشرون رجلاً

رأيت اثنين وعشرين رجلاً

سلمت علي اثنين وعشرين رجلاً

جاء الجزء الأول وهو كلمة(اثنان) بالألف في المثال الأول ؛لأنه فى موضع الرفع ،على حين جاء بالياء فى المثال الثانى ؛لأنه فى موقع نصب ،كما أنه جاء بالياء أيضا فى المثال الثالث لأنه فى موقع جر، ونقول:

معه اثنتان وثلاثون قصة

قرأت اثنتين وثلاثين قصة

نظرت فى اثنتين وثلاثين قصة

جات كلمة(اثنتان) بالألف فى المثال الأول ؛لأنها مبتدأ وجاءت بالياء فى المثال الثانى ؛لانها فى موقع الجر.

أما كلمة(ثلاثون) فجاءت بالواو فى المثال الأول؛ لأنها معطوفة على مرفوع ،وجاءت بالياء فى المثال الثانى ؛لأنها معطوفة على منصوب ،وجاءت بالياء أيضا فى المثال الثالث لأنها معطوفة على مجرور ،ونقول:

قال ثلاثة وأربعون رجلا

رأيت ثلاثة وأربعين رجلا

سلمت على ثلاثة وأربعين رجلا

جاء الجزء الأول من العدد ، وهو كلمة (ثلاثة) مضبوطا بالضمة مع التنوين فى المثال الأول ؛لأنه فى موقع رفع وفى المثال الثانى جاء

مضبوطا بالفتحة مـــع التنـــوين ؛لأنـــه فى موقـــع النـــصب ،وفى المثـــال الثالث ضبط بالكسرة مع التنوين لأنه فى موقع جر .

أما الجزء الثانى من العدد وهو كلمة (أربعـــون)فقـــد جـــاء بـــالواو فى موقع الرفع ،وبالياء فى موقع النصب وفى موقع الجر .

وللعدد (ثمانى)أحكام خاصة مـــن ناحيـــة الإعـــراب فى حالـــة العطـــف يمكن توضيحها على النحو التالى :

– العدد (ثمانية) إذا كان المعدود مذكرا يأخذ حكـــم الأعـــداد الـــسابقة فيعرب حسب موقعه، وينون ،فنقول : جـــاء ثمانيـــةٌ وعـــشـــــرون رجلاً

رأيت ثمانيةً وعشـــــرين رجلاً

سلمت علي ثمانيةٍ وعشرين رجلاً

فكلمة (ثمانية) ضبطت بالضم مع التنوين في حالـــة الرفـــع ، وبـــالفتح مع التنوين في حالة النصب ، وبالكسر مع التنوين في حالة الجر .

– العدد (ثماني) إذا كان المعدود مؤنثاً تحـــذف منـــه اليـــاء في حـــالتي الرفع والجر ،وينون تنوين (قاض) أمـــا في حالـــة النـــصب فـــيمكن أن يأتي بالفتح مع التنوين أو الفتح دون تنوين علي النحو التالي :

جاء ثمان وأربعون امـــرأة ←——— رفع

نصحت لثمان وأربعين امرأة ←——— جر

رأيت ثماني وأربعـــين امرأة ←——— نصب

رأيت ثمانيا وأربعـــين امرأة ← نصب

ففي المثال الأول جاءت كلمة (ثمان) محذوفة اليـــاء ومنونـــة بالكـــسر ؛وذلك لأنها في موقع الرفع فهي تعـــرب بـــضمة مقـــدرة علـــي اليـــاء المحذوفة .

وفي المثال الثاني حذفت منها الياء ونونت بالكسر لأنهـــا في موقـــع جـــر؛ فهي اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة علي الياء المحذوفة .

وفي المثال الثالث لم تحذف منـــها اليـــاء وجـــاءت بفتحـــة دون تنـــوين ؛لأنها في موقع النصب، ولم تنون علي أنها ممنوعة من الصرف .

وفي المثال الرابع لم تحذف منها الياء ونونـــت؛ لأنهـــا في موقـــع النـــصب أيضاً .

وعليه إذا كانت كلمة (ثماني) في موقع النـــصب جـــاز فيهـــا وجهـــان الفتح مع التنوين أو الفـــتح دون تنـــوين مـــع عـــدم حـــذف اليـــاء في الوجهين

٦- العددان (مائة) و (ألف) :

يعربان حسب موقعهما من الجملة ، مع عدم التنـــوين لانهمـــا يـــضافان لما بعدهما علي النحو التالي :

عاش الرجل مائة سنة

عمره مائـــــــة سنة

سلمت علي مائة رجل

فكلمة (مائة) في المثال الأول منصوبة لأنها مفعول به وفي المثال الثاني مرفوعة لأنها فاعل وفي المثال الثالث مجرورة لأنها بعد حرف جر.

- أما المثني من هذين العددين فيعرب إعراب المثني مع حذف النون للإضافةعلي النحو التالي :

معه مائتا ريال

أنفق مائتي ريال

اشتري بمائتي ريال

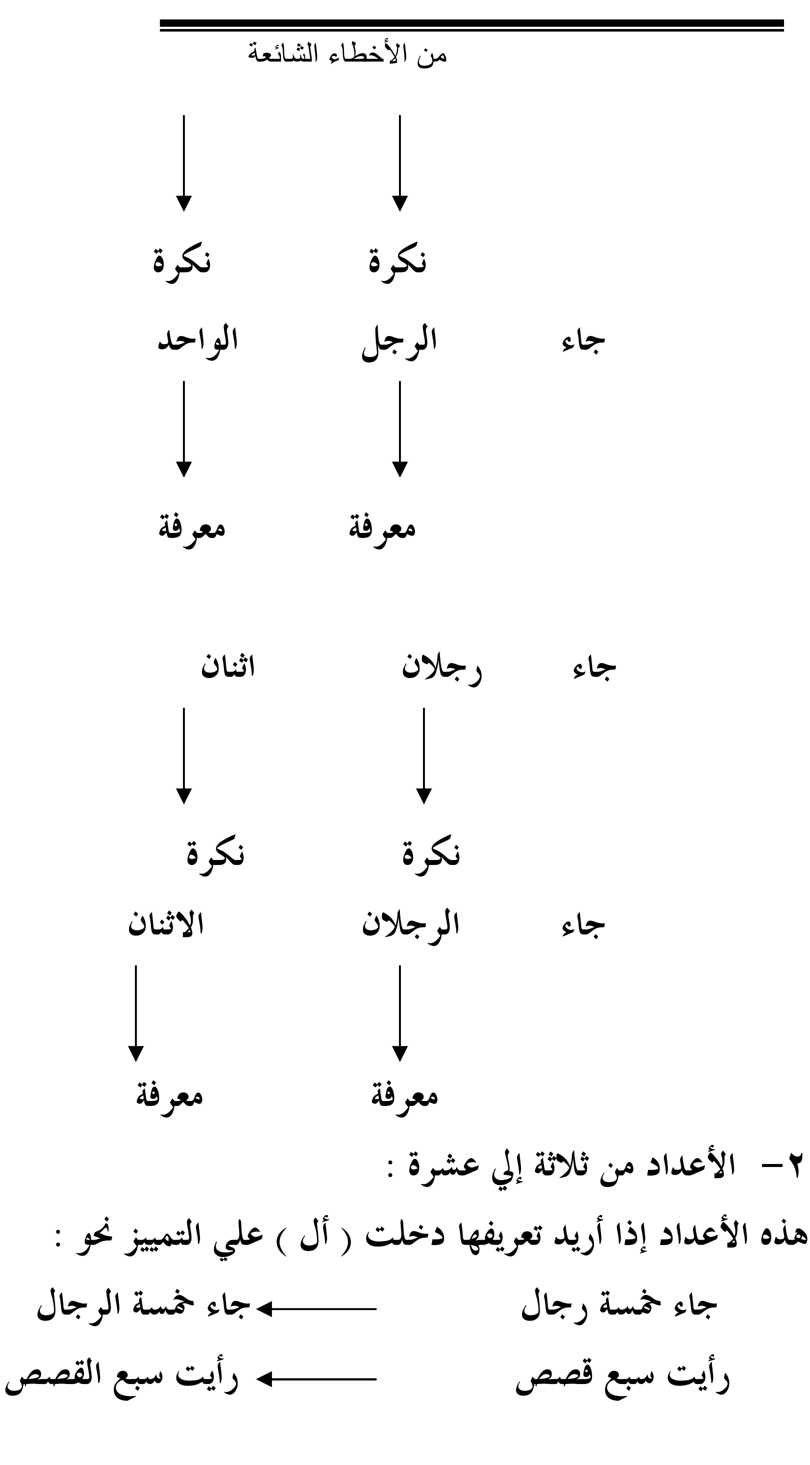
فكلمة (مائتا) في المثال الأول مرفوعة ،وعلامة الرفع الألف ؛لأنها تقع في موقع الرفع ،وفي المثال الثاني تقع في موقع النصب ؛لذا جاءت بالياء ،وفي المثال الثالث جاءت بالياء ؛لأنها تقع في موقع الجر ،وفي الأمثلة الثلاثة حذفت منها النون لأنها أضيفت لما بعدها .

رابعاً- أحكام العدد من ناحية التعريف :

يمكن تناول تعريف العدد علي النحو التالي :

١- العددان (واحد - اثنان) يتبعان ما قبلهما في التعريف و التنكير ،فإذا كان ما قبلهما نكرة وجب أن يكون العدد نكرة ،وإذا كان ما قبلهما معرفة وجب أن يكون العدد معرفة علي النحو التالي :

جاء رجل واحد



٢- الأعداد من ثلاثة إلي عشرة :

هذه الأعداد إذا أريد تعريفها دخلت (أل) علي التمييز نحو :

جاء خمسة رجال ← جاء خمسة الرجال

رأيت سبع قصص ← رأيت سبع القصص

٣- الأعداد المركبة :

هذه الأعداد إذا أريد تعريفها تدخل (أل) علـــي الجـــزء الأول فقـــط نحو:

جاء خمسة عشر رجلاً ←—— جاء الخمسة عشر رجلاً

جاءت سبع عشرة طالبات ←—— جاءت السبع عشرة طالبة

رأيت ستة عشر شاعراً ←—— رأيت الستة عشر شاعراً

٤- ألفاظ العقود :

في هذه الأعداد تدخل (أل) علي العـــدد، ولا تـــدخل علـــي المعـــدود نحو:

جاء خمسون وزيراً ←—— جاء الخمسون وزيراً

رأيت ثلاثين امرأة ←—— رأيت الثلاثين امرأة

٥- الأعداد المعطوفة :

إذا أردنا تعريف الأعـــداد المعطوفـــة دخلـــت (أل) علـــى المعطـــوف والمعطوف عليه؛ علي النحو التالي :

انطلق خمسة وعشرون حصاناً انطلق ←— الخمسة والعشرون حصاناً

نجحـــــت سبع وسبعون طالبة ←— نجحت السبع والسبعون طالبة

٦- مائة وألف :

تدخل (أل) علي العدد علي النحو التالي :

جاء مائة رجل ←—— جاء المائة رجـــل

رأيت ألف طائرة ←رأيت الألف طائرة

خامساً ـ أحكام تمييز العدد:

يقصد بتمييز العدد (المعدود) أي الكلمة التي تأتي بعد العدد في أغلب الأحيان، ويمكن تقسيم الأعداد من هذه الجهة علي النحو التالي :

١- الأعداد من ثلاثة إلي عشرة :

يكون تمييزها جمعاً مجروراً علي النحو التالي :

رأيت ثلاثة طلابٍ

معه خمسة كتبٍ

معه ثلاث بناتٍ

فالمعدود في الأمثلة السابقة جاء جمعاً مجروراً ،ولا يجوز أن يأتي غير ذلك فلا يأتي مفرداً ولا مثني ولا يأتي مرفوعاً أو منصوباً

٢- الأعداد من (أحد عشر – تسعة وتسعين) :

تمييز هذه الأعداد يكون مفرداً منصوباً علي النحو التالي :

إني رأيت أحد عشر كوكباً

قالت ثلاث وعشرون امرأةً

فالمعدود في الأمثلة السابقة جاء مفرداً منصوباً، ولا يجوز أن يأتي غير ذلك ،فلا يأتي جمعاً ،ولا يأتي مجروراً ولا يأتي مرفوعاً .

٣– مائة وألف :

تمييز هذين العددين ومضاعفاتهما يـأتي مفـرداً مجـروراً علـي النحـو التالي :

عاش ألـف سنـةٍ

رأيت مائـتي رجـلٍ

فالمعدود في المثالين السابقين مفـرداً مجـروراً ،ولا يجـوز أن يـأتي غـير ذلك ،فلا يأتي جمعاً ،ولا يأتي منصوباً ولا مرف

سادساً ــ أخطاء شائعة في العدد :

لما كانت أحكام العدد متعددة ومتداخلـة كثـر الخطـأ فيهـا ويمكـن تناول الأخطاء الشائعة في العدد علي النحو التالي :

١– أخطاء في التذكير والتأنيث:

يكثر الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه ،وخـصوصاً عنـدما يكـون هنـاك مخالفة بين العدد والمعدود وذلك نحو :

معه ثلاثـة بنـات

معه ثـلاث أولاد

فالعدد (ثلاثة) تجب فيه المخالفة للمعدود وعليه نحكـم بالخطـأ علـي الأمثلة السابقة .

٢– أخطاء في العدد (ثماني) في حالة العطف :

يكثر الخطأ في العدد (ثماني) عندما يكون المعدود مؤنثاً وذلك لأن هذه العدد له أحكام خاصة حيث تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، فكثير من الناس لا يدرك هنا الحكم فلا يحذف الياء ،ومن ثم نحكم بالخطأ علي الأمثلة التالية :

جاء ثماني وعشرون امرأة

سلمت علي ثماني وعشرين امرأة

قرأت ثماني وثمانون طالبة

٣- أخطاء في الإعراب :

يكثر الخطأ في إعراب العدد وخاصة في العدد (اثنين – اثنتين) وألفاظ العقود علي النحو التالي :

جاء اثنتي عشرة امرأة

جاء اثني عشر رجلاً

رأيت اثنان وعشرون رجلاً

سلمت علي اثنان وعشرون طالباً

فالأمثلة السابقة خاطئة حيث جاءت كلمة (اثنتي) في المثال الأول بالياء ؛ وهي في موقع الرفع فيجب أن تكون بالألف .

وكلمة (اثني) فى المثال الثانى جاءت بالياء ،وهي في موقع الرفع؛ فيجب أن تكون بالألف ،وكلمة (اثنان)فى المثال الثالث

خاطئة ؛ حيث جاءت بالألف ، وهـــي في موقـــع النـــصب ، وفي المثـــال الرابع حيث جاءت بالألف في موقع الجر فلابد أن تكون بالياء .

كما ان كلمة (عشرون) فى المثال الثالث والمثال الرابـــع خاطئـــة حيـــث جاءت بالواو وهى معطوفة على منصوب فى المثـــال الثالـــث ،ومعطوفـــة على مجرور فى المثال الرابع ، فلابد أن تكـــون باليـــاء، حيـــث تعـــرب إعراب جمع المذكر السالم .

٤- أخطاء فى تمييز العدد :

يكثر الخطأ فى تمييز العدد؛ فقد يخطىء بعض النـــاس فيـــأتى بتمـــيير الأعداد من ثلاثة إلى عشرة مفردا مثلا أو يأتى به منـــصوبا أو يـــأتى بـــه مرفوعا ،وهذا كله خطأ في تمييـــز هـــذه الأعـــداد؛ حيـــث يجـــب في تمييزها أن يكون جمعا مجرورا كما سبق.

كما يخطئ بعض الناس فيأتى بتمييز الأعداد من أحـــد عـــشر إلى تـــسعة وتسعين جمعا ،أو يأتى به مجرورا أو مرفوعـــا ،وكـــل ذلـــك خطـــأ ،لأن تمييز هذه الأعداد يجب أن تكون مفردا منصوبا .

وقد يخطئ بعض الناس فيـــأتى بتمييـــز (مائـــة) و (ألـــف) مفـــردا منصوبا أو جمعا مجرورا، وهذا خطأ لأن تمييـــز هـــذه أعـــداد يجـــب أن يكون مفردا مجرورا .

٥- أخطاء الوصف من العدد المركب :

عند صياغة الوصف من العدد المركب (١١ – ١٩) يجب أن يكون العدد مبينا على فتح الجزأين كما تجب المطابقة فى العدد للمعدود من ناحية التذكير والتأنيث على النحو التالى :

حدث هذا فى الخامس عشر من شهر أكتوبر فكلمة (الخامس) مبينة على الفتح، وكذا كلمة (عشر) وكلمة (الخامس) مذكر بدون تاء وكلمة (عشر)بدون تاء ،وعليه يمكن الحكم بالخطأ على

كانت هند فى السابعة عشر من عمرها

فكلمة (السابعة) بالتاء و(عشر) بدون التاء ،والصواب أن تكون كلمة (عشرة) بالتاء أيضا ،ويجب فيهما البناء على الفتح .

٦– الخلط بين الحادى و (الواحد – أحد) :

– (الواحد) تدل على العد فعندما نعد نقول : (واحد اثنان ثلاثة . . . أحد عشر)

– (الحادى) تدل على العدد الترتيبى ، فنقول : (الأول الثانى الثالث . . . . . الحاى عشر).

وقد يخطئ بعض الناس فيضع (الحادى) مكان (الواحد)، أو يعكس القضية فيضع (الواحد) مكان (الحادى) أو يضع (الحادية) مكان (الإحدى)أو (الإحدى) محل (الحادية) .

ومن ثم نقول:إذا أردنا العد نقول: (الواحد والعشرون) و (أحد عشر) و (إحدى عشرة) و (والواحدة والعشرون) وإذا أردنا الترتيب نقول: (الحادى عشر – الحادى والعشرون – الحادية عشرة – الحادية والعشرون) ومن ثم نحكم بالخطأ على الأمثلة التالية:

نحن على أبواب القرن الواحد والعشرين X

أذيعت الحلقة الواحدة والعشرون .

٧- الخطأ عند النسب لألفاظ العقود :

عندما نريد النسب إلى ألفاظ العقود نضيف ياء مشددة مكسور ما قبلها فنقول :

خمسين ← خمسينى

ستين ← ستينى

سبعين ← سبعينى

ثلاثين ← ثلاثينى

أربعين ← أربعيني

وعند جمع النسب نضيف (ألف وتاء) فنقول:

خمسينى + ات ← خمسينيات

ستينى + ات ← ستينيات

سبعينى + ات ← سبعينيات

ثلاثينى + ات ←—— ثلاثينيات

أربعينى + ات ←—— أربعينيات

ويخطئ كثير من الناس فى هذا الجمع فيحذف الياء الثانية وهى ياء النسب فيقول :(خمسينات – ستينات – سبعينات – ثمانينات – ثلاثينات – أربعيننات ....

٨– الخطأ فى (بضع وبضعة) :

هذان العددان يحلان محل الأعداد من(ثلاثة إلى عشرة) ويأخذان حكم هذه الأعداد فيخالفان المعدود من ناحية التذكير والتأنيث فنستخدم (بضع) مع المعدود المؤنث ونستخدم (بضعة) مع المعدود المذكر ، وقد يخطئ بعض الناس فيحل إحداهما محل الأخرى ، فيستخدم (بضع) مع المذكر و(بضعة) مع المؤنث .

٩– الخطأ فى معنى العقد:

يطلق لفظ العقد ويراد به كل عشر سنوات ،فالعقد الأول من(١ – ١٠) والعقد الثانى من (١١ – ٢٠) والعقد الثالث من (٢١ – ٣٠) .... وهكذا [١٤٠]

وقد يخطئ كثير من الناس فيقول : (العقد الثانى) على الأعداد من (٢١ – ٣٠)ويقول: (العقد الثالث)على الأعداد من (٣١ – ٤٠) ، وهكذا .

---

[140] راجع : أخطاء اللغة العربية ١٣٢

القسم الثاني
من أهم الأخطاء الشائعة

أ.د/معتمد علي أحمد سليمان

أهم الأخطاء الشائعة

==========

١- يقولون : ما فعلته أبدا ، وهو خطأ ، والصواب أن يُقال: ما فعلته قط، أو أن يقال: لن أفعله أبدا ، والسبب أن أبدا ظرف زمان لاستغراق المستقبل .

٢- يقولون : استأذن منه ، والصواب أن يُقال ، استأذن في كذا ، نحو استأذن في الانصراف ، استأذن في الرحيل .

٣- يقولون: أحد الجهات ، أحد النتائج ، والصحيح أن يُقال : إحدى الجهات ، وإحدى النتائج.

٤- يقولون : هذا الأمر مما يُؤسف له ، والصحيح أن يُقال :هذا الأمر مما يؤسف عليه ، يقول الشاعر :

غير مأسوفٍ على زمنٍ ينقضي بالهمِّ والحزن

٥- يقولون : أداه حقه ، والصحيح أن يقال: أدى إليه حقه.

٦- يقولون : أكد على أقواله ، والصحيح أن يُقال: أكد أقواله ؛ لأن الفعل أكد يتعدى بنفسه إلى المفعول .

٧- يقولون : سواء أكانت المتحدث معلمًا أم طالبًا ، والصحيح أن يُقال: سواء أمعلمًا كان المتحدث أم طالبًا ، فالهمزة هنا للتسوية بين المعلم والطالب ، وأحدهما يجب أن يلي الهمزة مباشرة .

٨- يقولون : إذا – لا سمح الله – مات المريض فستكون خسارتنا كبيرة والصحيح أن يُقال: إذا مات المريض – لا سمح الله – فستكون خسارتنا كبيرة ؛ إذ لا بد أن تأتي جملة مات المريض المضافة إلى إذا ، ثم نأتي بالجملة الاعتراضية الدعائية (لا سمح الله) .

٩- يقولون : استنادًا على قول فلان ، والصحيح أن يُقال:استنادًا إلى قول فلان .

١٠- يقولون : أرجوك المساعدة ، والصواب أن يُقال: أرجو المساعدة.

١١- يقولون :أرسل له كتاباً، والصواب أن يُقال:أرسل إليه كتاباً.

١٢- يقولون : أشكرك ، والصواب أن يُقال: أشكرلك .

١٣- يقولون : استبيان ، والصحيح : استبانة (لمن كُلِّف بإعداد استبانة) مثل استعاد استعادة ، واستجاب استجابة .

١٤- يقولون : قَيْد أُنملة ، والصواب أن يقال: قِيد أُنملة (بمعنى صار كأن بعضهما لصق بعض) .

١٥- يقولون : هل محمد في مكتبه ، والصواب : أمحمد في مكتبه ؟ .

١٦- يقولون: أكد على الأمر ، والصواب أن يُقال: أكدّ الأمر ؛ لأن أكدّ يؤكد فعل يتعدى بنفسه (أكدّ الشيء تأكيداً وتوكيداً).

١٧- يقولون :أحتاجه، والصواب أن يُقال: أحتاج إليه ؛ لأن فعل أحتاج يتعدّى إلى مفعوله بحرف الجر إلى.

١٨- يقولون:آوى إلى فراشه، والصواب: أوى إلى فراشه ، أو إلى منزله ، يُقال : أوى هو وآواه غيره .

١٩- يقولون: اجتمع فلان بفلان ، والصواب : اجتمع فلان إلى فلان .

٢٠- يقولون:استلمت الخطاب، والصحيح أن يُقال: تسلّمت الخطاب وقُل : التسلّم وليس الاستلام.

٢١- يقولون : أمهات الكتب ،والصواب أن يُقال: أمّات الكتب ؛ لأن أمّات تستعمل لما لا يعقل، أما أمهات فتستعمل لمن عقل ،نقول : بناتنا أمهات المستقبل.

٢٢- يقولون : أمعن النظر، والصواب أن يُقال: أمعن في النظر ؛ لأن أمعن في الشيء أي بالغ في الاستقصاء، ويُقال أمعن في الطلب. ويُقال : أنعم النظر في الأمر ؛ أي أطال الفكر فيه.

٢٣- يقولون : أكِفّاء ، والصواب أن يُقال: أَكْفاء ؛ لأن أكِفَّاء جمع كفيف فقد بصره ، أما أكْفاء فمفردها كفء وهو المماثل والنظير.

٢٤- يقولون : أخي في الرضاعة ، والصواب أن يُقال : أخي من الرضاعة.

٢٥- يقولون : أسياد القوم ، والصواب أن يُقال: سادة القوم ؛لأن جمع سيد سادة وليس أسياد.

٢٦- يقولون : إسهاما ، والصواب مساهمة ؛لأن (إسهام)هو مصدر الفعل أسهم .وهذه تعني كما يقول ابن فارس في مقاييس اللغة :(أسهم الرجلان إذا اقترعا) وذلك من السّهمة والنصيب ، وهذه تختلف مساهمة المشتقة من الفعل ساهم الذي يعني شارك ، فالمساهمة هي المشاركة ، ولذلك ينبغي أن تقول : ساهم ، بدل أسهم .

٢٧- يقولون : يعتبر هذا الأمر وهو كثير في الأبحاث العلمية ، والصواب أن يُقال:يعد لأن الفعل يعتبر من العبرة والعظة ،يقول تعالى:"فاعتبروا يا أولى الأبصار "

٢٨- يقولون : أثر عليه ، والصواب أن يُقال: أثر فيه ، أو أثر به ؛ لأن الفعل (أثر) لا يتعدى بعلى .

٢٩- يقولون : أجب على الأسئلة التالية ، والصواب أن يُقال : أجب عن الأسئلة الآتية ؛ لأن على تدل على الاستعلاء .

٣٠- يقولون : بُلهاء، والصحيح أن يُقال: بُلْه.

٣١- يقولون : هذاالبئر عميق، والصحيح أن يُقال: هذه بئر عميقة ؛ لأن البئر مؤنثة .

٣٢- يقولون : الشعوب البِدائية ، والصحيح أن يُقال: الشعوب البُدائية أو البَدائية، وذلك نسبة إلى البَداءة بمعنى البدء.

٣٣- يقولون : البنك التجاري ، والصواب أن يقال: المصرف التجاري ؛ لأن كلمة بنك كلمة فرنسية .

٣٤- يقولون : بِعْثة (بكسر الباء)، والصحيح أن يقال: بَعثة (بفتح الباء) .

٣٥- يقولون : بؤساء ،الصواب أن يُقال: بائسون ؛ لأن بؤساء تعني الشجعان ذوو العزم.

٣٦-يقولون : بتَّ فلان في الأمر ، والصواب : بتَّ فلان الأمر أي نواه وجزم به.

٣٧-يقولون : البرواز ، والصحيح أن يُقال : الإطار ؛ لأن كلمة برواز لم ترد في المعاجم العربية،فهي كلمة فارسية.

٣٨- يقولون : التسعينات ، والصحيح أن يُقال : التسعينيات .

٣٩- يقولون : تمارين حسابية ، والصواب أن يُقال : تمرينات حسابية .

٤٠- يقولون تِعداد (بكسر التاء) ، والصواب أن يقال : تَعداد (بفتح الدال).

٤١- يقولون : لم تواتيك ، والصواب أن يُقال : لم تواتك .

٤٢- يقولون : بقي التَّفل في الإناء ، والصحيح أن نقول : بقي الثفل في الإناء ؛ لأن الثقل هو ما يستقر في أسفل السوائل من كدر ، أو ما يتبقى من المادة بعد عصرها ، أما التفل فهو البصاق .

٤٣- يقولون : تساءل عن الأمر، والصواب أن يُقال : سأل عن الأمر؛ لأن الفعل (تساءل) يفيد الاشتراك في السؤال بين اثنين ، أو أكثر (المفاعلة).

٤٤- -يقولون : تِشرين بكسر التاء ، والصحيح أن يُقال: تَشرين بفتح التاء ، وهو اسم لشهر من شهور السنة السريانية (تشرين أول وتشرين ثاني) .

٤٥- يقولون : تعلّم الأمر تدريجيًا ، والصواب أن يُقال: تدريجاً ، يُقال درّجه إلى كذا تدريجاً واستدرجه.

٤٦- يقولون: تحرّى عن الأمر ، فيعدون الفعل (تحرّى) بحرف الجر(عن) والصواب :(تحرّى فلانٌ الأمرَ)، أي توخاه وطلبه.

٤٧- يقولون : تعرّف على الموضوع وعلى المسألة، والصواب أن يُقال: تعرّف الموضوع ، وتعرّف المسألة .

٤٨- يقولون:تصنَّت والصواب : تنصّت، ويراد بها استراق السمع والصواب أن هذه اللفظة هي (نصت)ومنها الفعل(تنصت) ومعناها: السكوت ، وانصت لاستماع الحديث ، ونصت ينصت، قال تعالى {وَأَنْصِتُوا}.نصت على وزن فعل،

وهي مثل نشد ، وفي حالة زيادة التاء والتضعيف تصبح (تنصّت) ، ومثلها (تنشَّد).

٤٩- يقولون : تعال عندنا ، والصواب أن يُقال: تعال إلينا ؛ لأن الفعل تعال يتعدى بإلى .

٥٠- يقولون : أنت بمثابة أستاذي ، أو أبي ، والصحيح أن يُقال: أنت مثل أستاذي ، أو مثل أبي ؛ فكلمة المثابة تعني البيت ،أو الملجأ،أو الجزاء.

٥١- يقولون : الثَّكنة العسكرية (بفتح الثاء)، والصحيح أن يُقال: الثُّكنة العسكرية (بضم الثاء) .

٥٢- يقولون : من ثُمّ ، والصواب أن يُقال: من ثَمَّ .

٥٣- يقولون : تخرج من الكلية ،والصواب أن يُقال: تخرج في الكلية .

٥٤- يقولون : يقولون جمادى الأول ، وجمادى الآخر ، والصحيح أن يُقال: جمادى الأولى ، وجمادى الآخرة .

٥٥- يقولون تجرُبة (بفتح الراء)، والصحيح أن يقال : تجرِبة (بكسر الراء) .

٥٦- يقولون :الثَكنة العسكرية ، والصحيح ان يُقال، الثُكنة العسكرية.

٥٧- يقولون : كبّده عناء ، والأصح أن يُقال: حمَّله عناء ، أو جشمه عناء.

٥٨- يقولون : رجلٌ جهُوري ، والصواب أن يُقال رجل جَهْوَري ، يُقال جهر بالقول رفع صوته به ، وإجهار الكلام إعلانه.

٥٩- يقولون : حُضن الأمهات (بضم الحاء) ، والصحيح أن يُقال : حِضن الأمهات، بكسر الحاء.

٦٠- - يقولون : حرمه من الإرث، والصواب: حرمه الإرث بنصب مفعولين ، وقد أجاز بعض اللغويين (أحرمه الشيء) أي حرمه إياه ، ومن ذلك ما ورد في قول ابن النحاس في قصيدته العينية المشهورة

وأحرمني يوم الفراق وداعه وآلي على أن لا أقيم بأرضه

٦١- يقولون : أحنى رأسه خجلاً ، أي عطفه ، والصواب أن يقال: حنى رأسه خجلاً ؛ لأن معنى أحنى الأب على ابنه ، أي غمره بعطفه وحبه واشفاقه .

٦٢- يقولون : حن لموطنه ، وهو خطأ ، والصحيح أن يُقال: حن إلى موطنه .

٦٣- يقولون : هذا الحال ، والصواب : هذه الحال .

٦٤- -يقولون: الخِطة الاقتصادية، والصحيح أن يُقال:الخُطة الاقتصادية؛لأن الخطة الأرض التي يختطها الرجل لنفسه ليبنيها داراً، أما الخُطة: فهو الأمر الذي يعزم عليه الإنسان .

٦٥- يقولون : لا يخفى عن القراء ، والصحيح أن يُقال : لا يخفى على القراء ، قال تعالي :" إن الله لا يخفى عليه شئ " .

٦٦- يقولون خِشية (بكسر الخاء) ، والصواب خَشية (بفتح الخاء).

٦٧- يقولون : حضرت خُطبة فلان (بضم الخاء) والصحيح أن يُقال: حضرت خِطبة فلان (بكسر الخاء) لأن الخطبة (بكسر الخاء) جمعها خطب .

٦٨- يقولون : لا يخفاكم ، والصواب أن يُقال: لا يخفى عليكم .

٦٩- يقولون : ماكينة خياطة – آلة خياطة ، والصواب أن يُقال: مِخيَط على وزن مِفعل (اسم الآلة) .

٧٠- يقولون: خُضروات ، والصواب أن يُقال: خَضروات بفتح الخاء (ما خضر من البقول) ؛ لأن الخُضراوات بمعنى الصدقة .

٧١- يقولون : خِصلة ، والصواب أن يُقال: خَصلة ؛ لأن الخَصلة هي الصفة في الإنسان ، وجمعها خِصال ، والخُصلة هي الشعر المجتمع والجمع خُصَل.

٧٢- يقولون : هذا الكتاب عديم الفائدة ، والصواب : هذا الكتاب معدوم الفائدة ، جاء في معجم مقاييس اللغة : العين والدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه ، وعدم فلان الشيء إذا فقده ، وأعدمه الله تعالى كذا أي أفاته، والعديم الذي لا مال له ،وجاء في لسان العرب لابن منظور المصري رجل

عديم: لا عقل له ، فالعديم هو الذي لا يملك المال ، وهو الفقير الذي أعدم أي افتقر .

٧٣- يقولون : دهسته السيارة ، والصحيح أن يُقال: داسته السيارة ، أو دعسته ، أو هرسته ؛ لأن الفعل (دهس) لم يأت بمعنى دعس في اللغة العربية.

٧٤- يقولون دِستوري (بكسر الدال) ، والصواب دُستوري (بضم الدال).

٧٥- يقولون : دوخة ، والصحيح أن يقال : دوار .

٧٦- يقولون: اندهشت ، والصواب أن يُقال: دُهِشت ، وقل : مدهوش ولا تقل مندهش ؛ لأن فعل دهش من الأفعال المعنوية لا يدخل فيه المضارعة ، مثل : فهم وخبر وعلِم .

٧٧- يقولون : قلما يروني ، والصواب أن يقال : قلما يرونني.

٧٨- يقولون : بالرَّفاء (بتشديد الراء مع الفتح) والبنين ، والصحيح أن يقال : بالرِّفاء (بتشديد الراء مع الكسر) .

٧٩- يقولون : الراسل ، ويقصدون به من أرسل الخطاب ، ويكتبونها على ظهر الرسالة ، والصحيح أن يُقال: المرسل ، وهو من أرسل الخطاب .

٨٠- يقولون :لم يرق له هذا الأمر بمعنى لم يعجبه (لم يعجبه)، والصواب أن يُقال: لم يرقه هذا الأمر.

٨١- يقولون : رسومات ، والصواب أن يُقال: رسوم جمع رسم ؛ لأن الرسم هو الأثر،والرسم هو الكتابة وهو التصوير فإذا عدّدت الرسم وجمعته : فقُل رسوم لا رسومات.

٨٢- يقولون : سأتبع رجيما لإنقاص وزني ، والصواب أن يُقال: سأتبع حمية لإنقاص وزني .

٨٣- -يقولون : زخة من المطر، والصواب أن يُقال: دفقة أو دفعة من المطر ؛ لأنه ليس من معاني الزخة :الدفعة.

٨٤- يقولون : يسري هذا الحكم ابتداءً من أول الشهر ،والصحيح أن يقال: ينفذ هذا الحكم ابتداءً لأنه من معاني سرى: سار ليلاً،كشف،دبّ تحت الأرض.

٨٥- يقولون : الشريعة السمحاء، والصحيح أن يقال :الشريعة السمحة.

٨٦- يقولون : نذهب سوية ، والصواب أن يُقال: نذهب معاً ؛ لأن سوية مؤنث سويّ وهو الاعتدال يُقال: كان ذا أعمال سويّة .

٨٧- يقولون :تناولت طعام السُّحور (بتشديد السين مع الضم) ، والصحيح أن يُقال: تنولت طعام السَّحور (بتشديد السين مع الفتح) ؛ أنه من وقت السَّحر .

٨٨- يقولون : طلب استمارة السفر أو العمل ، والصواب أن يُقال: طلب إذن السفر .

٨٩- يقولون : سأل الناس عليك ، والصواب أن يُقال: سأل الناس عنك وسأل الناس بك جاء في القرآن الكريم (فاسأل به خبيرًا) وقوله تعالى (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم).

٩٠- يقولون : شيق ، والصواب أن يُقال: حديث شائق .

٩١- يقولون : شتان بين الصواب والخطأ ، والصواب أن يُقال: شتان ما بين الصواب والخطأ .

٩٢- يقولون : انتظره بفارغ الصبر ، والصحيح أن يُقال:انتظره بصبر نافذ.

٩٣- يقولون :تقصَّى عن الأمر ،والصواب أن يقال : تقصى الأمر ؛ لأن الفعل تقصى يتعدى إلى المفعول بنفسه .

٩٤- يقولون : لقيته صدفة ، والصواب أن يُقال: لقيته مصادفة .وقُل هذا من عجائب المصادفات ، وليس من عجائب الصُدف.

٩٥- يقولون : صَلْعة : والصواب : صَلَعة وصُلعة لموضع الصلع.

٩٦- -يقولون : ضحك عليه ، والصواب أن يُقال: ضحك منه .

٩٧- يقولون : ضغط على الزر ، والصحيح أن يُقال: ضغط الزر ، لأن ضغط على تعني تشدد وضيّق .

٩٨- يقولون : طفلة ، والصواب أن يقال : فتاه .

٩٩- يقولون : طلب منه مالا ، والصواب أن يُقال : طلب إليه مالا ؛ لأن الفعل طلب يتعدى بإلى .

١٠٠- يقولون : جنود عُزَّل (بضم ففتح مع التشديد) من السلاح ، والصحيح أن يقال: جنود عُزْل (بضم فسكون) ؛ لأنها جمع أعزل ، أما عزل فجمع عازل .

١٠١- يقولون : فلان أعزب ، بمعنى لا أهل له ، والصحيح أن يُقال: فلان عزب .

١٠٢- يقولون : مُعاب ، والصواب أن يقال : مَعيب .

١٠٣- يقولون:عَلاوة (بفتح العين) والصواب أن يُقال العِلاوة (بكسر العين) للدلالة على ما يُزاد على الأصلي أو الترقية .

١٠٤- يقولون: على ماذا تكلمت ، والصواب أن يُقال: علامَ تكلمت ؟

١٠٥- يقولون : عشرة في المئة ، والصواب أن يُقال: بلغت النسبة عشراً من المئة ؛ لأن النسبة مأخوذة من الفئة ، وليست جزءاً منها.

١٠٦- يقولون : عناوين الكتاب ، والصواب أن يُقال: عنوانات ، يُقال: عنونت الكتاب وأعنونه ؛ أي جعلت له عنواناً ، وعنونت الكتب أي جعلت لها عنوانات.

١٠٧- يقولون : غُرُّة ، والصواب أن يقال : غِرَّة .

١٠٨- يقولون : الفَرار (بفتح الفاء) والصواب أن يقال .

١٠٩- -يقولون :فك سراحه،والصواب أن يقال:فُك قيده ؛ لأن السراح هو الطلاق ، أو الانطلاق.

١١٠- يقولون : أحس بألم في العمود الفَقري ، والصواب أن يُقال: هو يحس بألم في العمود الفِقري بكسر القاف (منسوبة إلى فِقرة، وهي العظم الصلب) .

١١١- يقولون : قُبُول (بضم القاف)، والصواب قَبول (بفتح القاف).

١١٢- يقولون : عندي قناعة بالأمر ، والصواب أن يُقال: عندي اقتناع بالأمر.

١١٣- يقولون : أثبت فلان كفاءة في عمله " ويعنون بذلك التفوق والتميز على غيره ، والأصوب أن يُقال : أثبت فلان كفاية في عمله ؛ لأن الكفاءة تعني المساواة ، أما الكفاية فتعني التفوق ، وقد اشترط الفقهاء في الزواج الكفاءة يعني المساواه ، ولم يشترطوا الكفاية ؛ أي التفوق .

١١٤- يقولون : يكاد أن يفعل ، والصواب أن يُقال: يكاد يفعل .

١١٥- ــ يقولون : انكدر العيش ، والصواب : تكدَّر العيش ، ففي جمهرة اللغة : الكدر ضد الصفو ، كدر الماء يكدر كدرًا وكدورًا وكدرة ، والماء أكدر وكَدِر ،وجاء في اللسان لابن منظور:كدر عيش فلان وتكدَّرت معيشته .

١١٦- يقولون : كرس نفسه للأمر ، والصحيح أن يُقال: وقَّت نفسه للأمر .

١١٧- يقولون : عن كثب ، والصواب أن يُقال: مِن كَثَب أي من قُرب.

١١٨- يقولون : كلمني على كُره وهو بمعنى حقد ، والصحيح أن يُقال: كلّمني على كَره بفتح الكاف بمعنى أكرهني على ذلك .

١١٩- يقولون: كلما اجتهد كلما تفوق ، والصواب أن يُقال: كلما اجتهد تفوق ، لأن كلما لا تكرر في جملة واحدة ، يقال: كلما زاد اطلاعُك، اتسعت آفاقك، ويقال: كلما زاد عِلمُ المرء، زاد تواضعه !

١٢٠-يقولون : ملفت للنظر والصواب : لافت للنظر ؛ لأن الفعل هو لفت لا ألفت ، ولا يوجد في العربية الفعل ألفت، ويقول الناس : هذا الأمر ، أو الحادث ملفت للنظر، وهذا الاستعمال خطأ ،ومعنى لفت الشيء . يلفته لفتا : لواه على غير وجهه ، (بياء مفتوحة ، لا مضمومة). ولفته عن الشيء: صرفه . قال تعالى على لسان الملأ من قوم فرعون لموسى عليه السلام: (قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا).

١٢١- يقولون لقيته بالأمس، والصحيح أن يُقال: لقيته أمس ؛ لأن الفعل لقي يتعدى بنفسه إلى المفعول .

١٢٢- يقولون مُشين ، والصواب أن يقال : شائن .

١٢٣- يقولون ممتن ، والصحيح أن يُقال : شاكر .

١٢٤- يقولون : المأتم ، ويقصدون اجتماع النسوة في المصيبة والأحزان والعامة تقول : كنا في مأتم فلان ، والأجود كما قال ابن قتيبية :

كنا في مناحته ، فالمأتم كل مجتمع من الرجال ، أو النساء سواء للفرح والحزن ؛ لأنه من الفعل : أَتَمَ ، وأَتِمَ ؛ أي أقام .

١٢٥- يقولون : مُدَرَاء ، والصواب أن يقال : مديرون .

١٢٦- يقولون : مُعمِّر ، والصحيح أن يُقال: يُعمَّر معمَّر، يُقال : عمَّر الله فلاناً أي أطال عمره .

١٢٧- يقولون : مَبْــروك ، ويقصدون بها الدعاء بالبركة في المناسبات السعيدة لكن الصحيح لغويا أن نقول : مبارك ، أو بارك الله لك وبارك الله فيك، وبارك الله عليك أما كلمة (مبروك) فإنها مشتقّة من بَرَكَ البعير يَبْرُكُ بُروكاً أي استناخَ .

١٢٨- يقولون: مجوهرات فلان ، والصواب أن يقال : جواهر فلان ، جاء في لسان العرب : (الجوهر معروف ، الواحدة جوهرة ، والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به) .

١٢٩- يقولون : في دور النقاهة ، والصحح أن يُقال : في دور النقه ؛ لأن النقاهة هي الفهم والفطنة .

١٣٠- يقولون : النَّعرة الطائفية ، والصواب أن يُقال : النُّعرة الطائفية .

١٣١- يقولون : نَقرس (بفتح النون)، والصواب أن يقال : نِقرس (بكسر النون).

١٣٢- يقولون : أنصحك ، والصواب أن يُقال: أنصح لك .

١٣٣- يقولون : يهدِف بكسر الدال ،والصحيح أن يُقال: يهدُف (بضم الدال).

١٣٤- يقولون : الواحد والعشرون ، والصحيح أن يُقال : الحادي والعشرون .

١٣٥- يقولون : وِساطة (بكسر الواو) ، الصحيح أن يُقال : وَساطة (بفتح الواو).

١٣٦- يقولون : وقف رأسه فزعًا ، والصحيح أن يُقال: قف شعر رأسه ومنه قول الشاعر :

وإني لتعروني لذكراك قفةٌ كما انتفضَ العصفورُ بلَّله القَطْر

١٣٧- قُل ودِدت لو تفعل كذا (بكسر الدال) بمعنى تمنّيت ، ولا تقل : ودَدت بفتح الدال.

١٣٨- يقولون : يرجى تواجد الطلاب في المدرج الساعة الثامنة ، والصواب أن يُقال: يرجى حضور ، لأن تَواجَدَ فلانٌ: أرى من نفْسه الوجْدَ (أي: تظاهر أو أَوْهَمَكَ بالوجد). والوجْد: هو الحُب الشديد ، أو الحزن .

١٣٩- يقولون : ينبغي عليك فعل كذا ، والصواب أن يُقال: ينبغي لك.

١٤٠- يقولون للشخص في نزع الموت : يَحتَضِر ، والصواب أن يُقال: يُحتَضَر.

١٤١- يقولون : يتحاشى الوقوع في الأمر ، والصواب أن يُقال : يتحاشى عن الوقوع في الأمر ؛ لأن الفعل يتحاشى يتعدى بالحرف عن .

١٤٢- يقولون : اكترث يتعدى باللام : لم يكترث به ، والصواب أن يُقال: لم يكترث له .